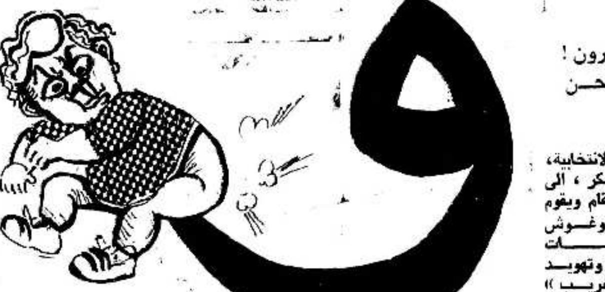


٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٨١ ، الموافق ٢١ شعبان ١٤٠١ العدد ٣٨/١٢ VOL 12/38 — 23.6.1981



يا بيغن ويـا شارون !
هذا وطننـا ونحـن
هـــون !

لمناسبة الزيارات الانتخابية، بالطبل والزمر والعسكر ، الى القرى العربية التى قام ويقوم بها وزير المستعمرات وغوش ايمونيم و « الدوريات الخضراء » والمناطر وتهويد الجليل ، الوزير « الغريب » ارئيل شارون .

سبعة ايام على انتخابات مصيرية

البراكين، التى من المنتظر ان تنفجر فى انظمة «عرب امريكا» ، من الممكن ان تنفجر ايضا فى داخل اسرائيل . .

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — بدخول المعركة الانتخابية العاصفة فى اسبوعها الاخير ، (ستجرى الانتخابات يوم الثلاثاء ٣٠ حزيران) ، يبذل « المسؤولون » أقصى جهودهم لكى يخفوا عن الراى العام الاسرائيلى نقطة اللا عودة المصيرية التى وصلت اليها سياسات احزاب « الاجماع القومى الصهيونى » .

ويقف على رأس هؤلاء « المسؤولين» رئيس «الموساد» الذى ناشد ، فى الاسبوع الماضى ، زعماء الحزبين الصهيونيين الكبيرين (الليكود والمعراخ) ان يكفوا عن نشر « اسرار » عملية القرصنة الاسرائيلية ضد المنشآت القريبة العراقية فى بغداد .

وكان رئيس « الموساد » ، الذى من المحظور الكشف عن اسمه ، قد وجه هذا النداء فى مقابلة له مع محرر « هآرتس » العسكرى زئيف شيف ونشرته « هآرتس » يوم الخميس الماضى . ونبه رئيس « الموساد » الى أن الاستمرار فى نشر هذه الاسرار « يهدد بالكشف عن مصادرنا . كما ان الخطر يتهدد كل ما هو مرتبط بالتعاون معنا » .

وقد نبشنا الصحف عن مثل هذه « الاسرار » . فوجدنا ، مثلا ، فى « هآرتس » ، ١٧ الجارى ، مقالا بقلم يوئيل ماركوس يثبت فيه ان السفارة الامريكية فى تل ابيب كانت على علم مسبق بالغارة الاسرائيلية على بغداد . كذلك المح يوئيل ماركوس الى ان السعودية « تستفيد » من هذه الغارة الاسرائيلية . هذا بالاضافة الى ما كان نشر فى الصحف الاسرائيلية عن مرور الطائرات الاسرائيلية المغيرة فوق الاردن،وبالطبع فوق العراق دون أن « يكتشفها » احد .. اما « معلومات » انور السادات فحدث ولا حرج !

واوضح يوئيل ماركوس ، فى مقاله، أن « الاستنكار » الامريكى للغارة الاسرائيلية هو استنكار شكلى وهدفه انقاذ « عرب امريكا » من الفضيحة التامة !

ومع ذلك فان نداءات رئيس « الموساد » هذه اثارت غضب أرباب « الليكود » . [illegible] بحد ذاتها ، تفضح حقيقة « الجبروت العسكرى » الاسرائيلى وتجرد مناحيم بيغن من « الورقة الرابحة » فى هذه المعركة . كما لم يعد فى مقدور احد أن يخفى حقيقة تواطؤ واشنطن وانظمة « عرب أمريكا » على هذه الغارة الاسرائيلية القرصانية وانه لولا هذا التواطؤ ، وهكذا دائما ، لما كان فى مقدور حكام اسرائيل « الجبابرة »

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اعتقالات جديدة فى الهضبة السورية المحتلة

جنرال الاحتلال ، ماط ، ينفذ تهديده واهالى الهضبة الابطال صامدون !

الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — اعتقلت سلطات الاحتلال فى منتصف ليلة أمس الاول ، الاحد ، كلا من منير فايز ابو صالح وطلعت سليمان ابو صالح واحمد سليم خاطر وسلمان فخر الدين من بلدة مجدل شمس فى الهضبة السورية المحتلة .

وتأتي هذه الاعتقالات بعد ان فشل الجنرال داني ماط ، قبل يوم ، من فرض ارادة الاحتلال على اهالى الجولان وقيادتهم الوطنية واجبارها على رفع الحرمان الدينى عن متسلمي بطاقات الهوية الاسرائيلية . وكان الجنرال المذكور قد هدد الشيوخ والشبان، الذين اجتمع معهم ، بالانتقام منهم ان اصروا على مواقفهم . ويشير اهالي مجدل شمس الى الاعتقالات الاخيرة قائلين — الجنرال ينفذ تهديده .. الا اننا مصممون على الاستمرار فى مواقفنا .

هذا ووجه المئات من أبناء الطائفة العربية الدرزية فى اسرائيل برقيات الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على اعتقال قادة الهضبة المحتلة الوطنيين ويطالبون باطلاق سراحهم واحترام ارادتهم .

سلطات الاحتلال تهدم بيتين فى قطاع غزة

تل ابيب — لمراسلنا : اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلى امس « الاثنين » ان قواتها نسفت بيتين فى مخيم البريج فى قطاع غزة المحتل . وبررت

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

فيما بعد ! يا شعبنا الذى صمد فيما مضى ..

يصبح واضحا ، خصوصا الان وبعد ان وصلت المعركة الانتخابية الى اسبوعها الاخير ، اننا نعيش أياما مصيرية . ان التناقضات الحادة ، التى أخذت تطوح بالاجماع القومى الصهيونى ، ستتحول حتما الى عواصف بعد هذه الانتخابات . وعلى الشعب ان يكون مستعدا لها . لقد انشأنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، سياسة وتنظيما ، من أجل الايام المقبلة بالضبط ومن اجل أن يكون أصحاب الحق وطلاب السلام العادل مستعدين كل الاستعداد لها . اننا نرى الفجر من خلف الغيوم المتلبدة ونثق أنه فى مقدورنا المساهمة الفعالة فى تبديد هذه الغيوم وفى انتزاع فجر السلام العادل .

كل التكهنات واستفتاءات الراى العام تشير الى ان صراع الحياة أو الموت ، الدائر الان بين التجمعين الصهيونيين الكبيرين (الليكود والمعراخ) ، سيبتلع ، بنسب متفاوتة ، جميع القوائم الصهيونية الصغيرة من اليمين او اليسار . ناهيك عن « القوائم العربية » التى ستزول من الوجود بأسرع مما ظهرت فيه الى الوجود .

ولن يبقى فى الميدان ، بشكل أساسى ، سوى حزبى « الاجماع القومى الصهيونى » الكبيرين وسوى جبهة الاجماع اليهودى العربى على « الخيار الفلسطينى » والمساواة الحقيقية — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . لقد وصلنا الى هذا الاستقطاب الحاد لان الوضع ، فى اسرائيل وفى كل الشرق الاوسط ، قد وصل الى نقطة اللاعودة !

ومن حقنا أن نعلن ، فى هذه اللحظات المصيرية ، ان جماهيرنا العربية فى هذه البلاد لن تجد لها فى الايام المصيرية المقبلة ، منبرا وسلاحا وسندا أمينا ، سوى الجبهة .

واهم من ذلك كله انه على طريق الجبهة فقط تستطيع جماهير شعبنا ان تثبت وجودها وارادتها فى وطنها وان تعمل على تغيير توازن القوى لصالح قضية السلام العادل — قضية شعبها العربى الفلسطينى المقدسة .

ان المعراخ ، الذى كان فى يوم من الايام « القادر على كل شيء » و « الحبط الواقف » ، يحارب من اجل مجرد حياته وبقائه . ويبدو انه يفضل الموت السياسى على ان يفهم الحقيقة الكبرى فى هذه البلاد وهى انه لا يستطيع ان يتصدى لخطر فاشية الليكود بتجاهل نصف مليون عربى وارادتهم وحقوقهم اليومية والقومية . من السخف والوهم المميت التفكير بانه من واجب الناخبين العرب أو فى مقدورهم ان ينقذوا هذا المعراخ الذى لا يريد ان ينقذ نفسه .

كما انه من السخف والخطر المميت ، خصوصا الان ، تفضيل اية مصلحة نفعية ضيقة وزائلة على المصلحة العامة فى هذه الساعات المصيرية . اننا نقصد اولئك الذين يرتبطون بأحزاب وشخصيات صهيونية افل نجمها ، مثل ديان واشباهه . لم يعد أمامنا الا النظر الى امام .

اننا نعلم ان شعبنا كله يرفض الليكود واذنابه ، من كهانا حتى ارئيل شارون . ان مجرد مجيء شارون هذا الى قرانا ، بطبوله وزموره وعسكره وتهديداته الرعناء ، هو عنفوان الفاشية وغطرستها الليكودية واحتقارها لالام شعبنا الصابر ولكرامة هذا الشعب البطل . ولكننا نعلم ، فى الوقت نفسه ، انه لا يمكن الاعتماد على اى حزب

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

شعب افغانستان الوطنى المسلم يقيم جبهته الوطنية بقيادته الثورية

كابول — باشتراك ٩٤٠ مندوبا ، يمثلون مختلف طبقات وفئات الشعب بما فيهم رجال الدين وزعماء القبائل والبرجوازية الصغيرة ، اعلن المؤتمر التحضيري عن اقامة الجبهة الوطنية الافغانية . والقى القائد الافغاني ، بيراك كرمال ، كلمة فى المؤتمر اكد فيها على اهمية قيام الجبهة والدور الذي ستقوم به من اجل المحافظة على وحدة الشعب فى النضال من اجل التطور المستمر للثورة الوطنية — الدمقراطية ونشر الثقافة الوطنية بين المواطنين وحثهم على المشاركة فى ادارة شؤون الدولة والمجتمع .

واشار كرمال الى ان قيام الجبهة يؤكد على تطبيع الوضع فى البلاد ورسوخ السلطة الثورية وشعور الاحترام والثقة التي تكنها جماهير الشعب للسلطة .

وصادق المؤتمر على دستور الجبهة وانتخب مؤسساتها . وانتخب س. زادي ، عضو المكتب السياسي للحزب الوطني الدمقراطي الافغاني ، رئيسا للجبهة .

السودان :

هل عصفت العاصفة بالنميرى وخيانته ؟

الخرطوم — على الرغم من القرارات القمعية التي اتخذها طاغية السودان ، جعفر النميري ، واصداره امرا بانزال عقوبة الاعدام او السجن المؤبد ضد المضربين عن العمل ، يواصل اكثر من ٤٣ الف عامل فى السكك الحديدية اضرابهم عن العمل والاسبوع الثالث على التوالي .

وتفيد وكالات الانباء ان موجة عارمة من السخط والاحتجاج والمظاهرات الصاخبة تجتاح المدن السودانية منددة بالطاغية ونظامه . وان النميري واربعة من وزرائه قد غادروا السودان الى جهة مجهولة . وان نائبه ، عبد المجيد حليم ، طلب وعائلته اللجوء السياسي فى المغرب .

قرار مجلس الامن !

بيغن يرفض المراقبة الدولية على المنشآت النووية الاسرائيلية

القدس — لمراسلنا — ردت حكومة بيغن الليكودية بصلف واستهتار على اجماع مجلس الامن الدولى على ادانة عمليتها القرصانية ضد المفاعل الذرى العراقى قرب بغداد . فبعد ان هاجمت حكومة بيغن فى بيانها ، الذى أصدرته بعد جلستها الاسبوعية امس الاول، الاحد ، مجلس الامن الدولى ، نددت بتنديد مجلس الامن واعلنت عن رفضها القاطع له . واعلنت بكل وقاحة وصلف انها « ستواصل العمل على منع الاعداد من انتاج سلاح الابادة الجماعية بكل الطرق المتوفرة لديها ». واعربت حكومة بيغن عن اسفها لموقف الولايات المتحدة الامريكية « صديقتنا وحليفتنا التى اسهمت فى الحاق الاجحاف بنا » .

وما اثار هذا الصلف المعتاد لدى حكومة الليكود اليمينية المتطرفة وعنجهيتها ان مجلس الامن الدولى ندد بالاجماع ، وبصوت الولايات المتحدة ايضا التى كانت مضطرة الى ذلك ، بالعملية القرصانية وطالب بوضع كل

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الى قراء الاتحاد

لن تصدر « الاتحاد » فى يوم الانتخابات ، الثلاثاء ٣٠ حزيران . بل ستصدر يوم الاثنين ٢٩ حزيران فى اربع صفحات بنصف ثمنها اي بشاقل واحد فقط . وسيصدر هذا العدد فى رونق جميل خاص على شرف الانتخابات . فالرجاء من المناطق والفروع ان تحجز اعدادها منذ الان .

(ادارة « الاتحاد »)

صوت الثورة الفلسطينية :

معكم فى نضالكم !

بيروت — اذاع « صوت الثورة الفلسطينية » من بيروت ، الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، نداء حارا ، مساء الخميس الماضى ، وجهه ماجد ابو شرار ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، الى الجماهير العربية فى اسرائيل مؤكدا دعم المنظمة لكفاحها فى كل معاركها القادمة ودعمها لمعركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الانتخابات القادمة .

واعرب ابو شرار عن شجبه للاعتداء الغاشم على رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد (فى بداية هذا الشهر) . وقال ابو شرار مخاطبا الرفيقين توفيق طوبى وتوفيق زياد : « نحن معكم فى معركتكم الشريفة فى نضالنا الواحد من اجل تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطينى .. ونحييكم اجمل تحية فى وقفتكم الصامدة وتضحياتكم المستمرة » .

● اعضاء « ادارة الشؤون الاسلامية » يتلون للرئيس الافغاني بابراك كارمال سفره سالمة ●

برجنيف يحيى المؤتمر !

مؤتمر تضامنى عالمى فى دمشق مع الثورة الفلسطينية والصمود السورى

✻ الاسد : نرفض اقامة الاحلاف والحرب ضد الاتحاد السوفييتى ✻

دمشق — توافدت على عاصمة سورية الصمود ، تلبية لنداء مجلس السلام العالمى، وفود المجالس الوطنية لانصار السلام من اكثر من ١٤٠ بلدا من جميع القارات المشاركة فى اعمال المؤتمر التضامنى الدولى مع نضال الشعب السورى والثورة الفلسطينية فى مواجهة الهجمة الامبريالية — الاسرائيلية المسعورة على الشعوب العربية .

والقى القائد السورى حافظ الاسد كلمة فى الجلسة الافتتاحية مساء امس الاثنين ندد فيها بعصابات « الاخوان المسلمين » وممارساتها الاجرامية بحق الشعب السورى ومكاسبه الاقتصادية والاجتماعية. واشاد بصمود الشعب ، بعماله وفلاحيه بشبابه وطلابه .. فى وجه المتآمرين فى الخارج والعملاء فى الداخل .

وتطرق الاسد الى الموقف

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

هل هذه هى « واحة الدمقراطية » ؟!

حليف لليكود يحلم بالعودة الى ايام مجازر دير ياسين وكفر قاسم !

تل أبيب — لمراسلنا — يعتقد رئيس قائمة « هتحيا » (كتلة غيئولا كوهن) ، البروفسور الذرى يوفل نامان، انه سيتسنى له ان يصبح وزيرا فى حكومة الليكود القادمة . وحينئذ سينفذ مخطط « طرد الفلسطينيين من البلاد » . ويلوم الرابى كهانا على « كثرة الكلام » فى هذا المجال دون ان يستطيع ، اى كهانا ، تنفيذ تهديداته !

هذا بعض ما ظهر من خلال النقاش بين نامان هذا وبين مراسل « هآرتس » ، نوم سيجف («هآرتس» ١٨ الجارى) . وكان المراسل المذكور قد نشر لقاء مع نامان انهاه بالقول ان نامان اخبره بامور « توقف شعر الراس » ولكنه طلب منه عدم نشرها .

ويبدو ان كلام المراسل ازعج نامان هذا فارسل الى هآرتس رسالة افصح فيها عما فى دخيلته . ومما جاء فى رسالته ما يلى :

« بحثت فى قضية تحريك السكان فى زمن الحرب . وفى السنين اللاحقين ادنا الى تعرف اللد والرملة من سكانهما فى سنة ١٩٤٨ » . وقال : ان ما حدث لليونانيين فى قبرص على يد الاتراك وما حدث لرعايا تركيا اليونانيين فى سنة ١٩٢٣ ، « من الممكن أن يحدث ، فى هذا المجال ، فى

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

آفات الرجعية وأعوان الامبريالية :

نظام العمالة الساداتية يفجر الخلافات الطائفية !

القاهرة — عشرات القتلى ومئات الجرحى سقطوا جراء الاضطرابات العنيفة التى اجتاحت الاحياء الفقيرة من مدينة القاهرة خلال الايام القليلة الماضية واعلنت حالة الطوارىء فى المدينة التى وضعت كلها « تحت اشراف » البوليس .

واعلن وزير الداخلية ، نبوى اسماعيل ، ان عشرة اشخاص قتلوا نتيجة لهذه الاضطرابات . كما وجرح ٥٤ شخصا . والقى القبض على ١١٢ شخصا .

وتقول اوساط غير رسمية ان عدد القتلى والجرحى والمعتقلين يقدر بالمئات !

هذا وادعت السلطات المصرية ان سبب هذه الاضطرابات هو خلاف طائفى على قطعة ارض .

ومعروف ان السادات يلجأ الى افتعال الخلافات الطائفية لتمييع المعارضة المتصاعدة داخل الشارع المصرى ضد انحرافه وخيانته . وهو الاسلوب الذى طالما اعتمده دون نجاح حتى الان من خلال تشجيعه للظواهر الطائفية مثل « الاخوان المسلمين » وبعض التيارات القبطية المتعصبة .

وكانت الاحزاب الوطنية المصرية ، وعلى رأسها الشيوعيون وحزب التجمع الوحدوى ، قد حذرت الراى العام المصرى من هذا النهج الدموى الذى التجأ اليه الخائن انور السادات. وهكذا تثبت الاحداث ، مرة اخرى ، ان حكم الرجعية وخدمة الامبريالية الامريكية يقود دائما الى تفجير الاحتراب الطائفى المقيت . هذا ما جرى فى لبنان ويحاولون ، الان ، فرضه على ارض الكنانة . وهذا ما حاربه الشيوعيون وجميع الوطنيين دائما واستطاعوا ، بتحقيق أوسع وحدة صف وطنية ، انقاذ شعوبهم من شروره الدامية .

احتلال كهانا ..

اعتقال عشرات الطلاب والطالبات فى الخليل وفى مخيم الدهيشة

القدس — لمراسلنا — شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، حملة اعتقالات ارهابية فى مدينة الخليل المحتلة . فاعتقلت عشرات الشبان بعد ان ادعى يوسي ديان ، من جماعة الرابي المأفون كهانا ، ان بعض الشبان العرب قد اعتدوا عليه فى باحة الحرم الابراهيمي الشريف . ويرى اهالي الخليل المحتلة فى حملة الاعتقالات الارهابية هذه تشجيعا سلطويا لمستوطني قريات اربع ولكل القوى المتطرفة فى المناطق المحتلة . ويحذرون من عواقبها .

اما فى بيت لحم فتواصل محكمة الاحتلال العسكرية هناك اصدار احكامها المجحفة بدفع الاف الليرات غرامة ضد مئات من طلاب وطالبات مخيم الدهيشة بتهمة التظاهر وقذف سيارات الجيش بالحجارة . ويذكر ان اهالي وطلاب مخيم الدهيشة كانوا تظاهروا احتجاجا واستنكارا لقتل قوات الاحتلال الفتى محمد مصطفى جبرين . وقد اعتصم اهالي المخيم امس الاول ، الاحد ، فى مقر بلدية بيت لحم احتجاجا على الاحكام التعسفية الباطلة الصادرة ضد الفتيان والاطفال .

ايران :

اقالة بنى صدر

طهران — صادق الامام اية الله الخميني امس ، الاثنين ، على قرار المجلس الاسلامي الاعلى فى طهران الذي اقر بعدم كفاءة وصلاحية الرئيس ابو الحسن بني صدر السياسية والاقتصادية. وبذلك اقيل الرئيس ابو الحسن بني صدر من منصبه . وسيتسلم مجلس جمهوري اعلى من عدة اشخاص تصديق امور الرئاسة لمدة خمسين يوما الى حين اجراء انتخابات الرئاسة ، كما ينص على ذلك الدستور . هذا واصدر المجلس الاسلامي الاعلى فى وقت سابق نداءا الى المواطنين طالبهم فيه بعدم تقديم اية مساعدة للرئيس المختفي والمساعدة على تسليمه للسلطات .

فوز اليسار الساحق فى فرنسا بفضل تعاون الاشتراكيين والشيوعيين

باريس — عززت قوى اليسار فى فرنسا ، فى الجولة الثانية والاخيرة للانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول الاحد ، من انتصارها الساحق فى الجولة الاولى التي جرت يوم ٦/١٤ .

وحصل الحزب الاشتراكي على ٢٨٣ مقعدا من اصل ٤٩١ مقعدا ، عدد اعضاء البرلمان . وحصل الحزب الشيوعي على ٤٥ مقعدا .

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي خاضا معركة الانتخابات بتنسيق وتعاون تامين بهدف انجاح مرشح احد الحزبين فى مختلف المناطق الانتخابية.

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مقتل ٣٠ عاملا !

مجزرة رهيبة يرتكبها نظام الملك حسن المغربى (صديق اسرائيل) ..

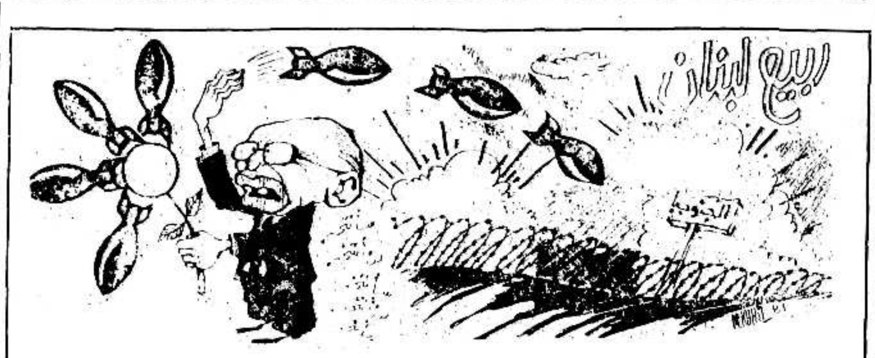
الدار البيضاء — ارتكبت القوات الملكية المغربية مجزرة رهيبة بحق الشعب المغربي وذلك بقمعها ، بالحديد والنار ، المظاهرة العمالية الجماهيرية التي اخترقت شوارع الدار البيضاء يوم السبت الماضي (٦/٢٠) احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الغذائية وتدني مستوى المعيشة . مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن ٣٠ قتيلا .

ووقعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين فى الاحياء الشعبية ونشبت الحرائق فى انحاء مختلفة وحطمت واجهات المخازن والمتاجر والسيارات واعتقل مئات المتظاهرين .

وتفيد الانباء الواردة من الدار البيضاء ان المدينة تبدو فى حالة حرب حيث تتمركز قوات الجيش امام المباني العامة والمصفحات تجوب الشوارع .

انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ● كلنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١





بيغن : أنجح فى الانتخابات . لا أنجح فى الانتخابات ، أنجح ، لا أنجح ..

● عن « الشرق الاوسط » ●

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

انتخابيات ـ ٣

دور الحزب الشيوعى الاسرائيلى

● من مقال انتخابيات ـ ٣ تحت العنوان « التضامن الاممى هو حجر الزاوية فى النضال ضد الاضطهاد القومى » ، الذى كتبه « مخضرم » ونشرته « الاتحاد » فى عددها الصادر يوم السبت ٣ حزيران ١٩٥١ . نقتطف هذه المقطوعة عن دور الحزب الشيوعى الاسرائيلى :

وفى هذا البحر المتلاطم من الدعايات القومية الانعزالية ، ان كانت فى الناحية العربية او فى الناحية اليهودية ، يبرز دور الحزب الشيوعى فى اسرائيل معززا ثقة الجماهير فى الوصول الى عهد يتحرر فيه الانسان من الكره القومى والعزلة القومية .

والحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الذى يوحد ما بين جماهير الكادحين من مختلف القوميات والطوائف والعائلات ، يضع قضية النضال فى اسرائيل لا نضالا بين اليهود والعرب أو بين طائفة وأخرى بل نضالا يشنه جميع الكادحين من مختلف القوميات والطوائف والعائلات من أجل حق كل قومية وطائفة وعائلة بالعيش الانسانى الكريم وبالمساواة التامة فى الحقوق والواجبات .

وبينما تولد فكرة « التكتل القومى » فى نفوس الجماهير العربية روح اليأس من جدوى النضال ، اذ تقيس قوتها النضالية بعدد أفراد قوميتها ، يشيع الحزب الشيوعى ـ بتنظيمه وسياسته الاممية ـ روح التفاؤل من جدوى النضال فى نفوس كل الجماهير الكادحة .

فالحزب الشيوعى يقول للجماهير العربية الكادحة ، عمليا ، أنها ليست وحدها فى نضالها من آجل مطالبها العادلة بل أن الجماهير الكادحة اليهودية هى معها فى هذا النضال الشريف فهى ليست أقلية معزولة لا حول لها ولا طول ، كما يشيع الرجعيون ، بل هى ـ مع كل الكادحين الشرفاء ـ الاكثرية المناضلة فى اسرائيل وفى كل مكان فى الدنيا.

ورافعا مبدأ التضامن الاممى بين الكادحين اليهود والعرب يدخل الحزب الشيوعى الاسرائيلى المعركة الانتخابية مستهدفا من ورائها تعزيز هذا التضامن الاممى والقضاء على كل العراقيل التى تضعها الرجعية ، يهودية وعربية ، فى وجه الاخوة بين الكادحين .

صالح دراوشة ، رئيس مجلس اكسال :

الجبهة هى الطريق الوحيد امام كل وطنى يسعى لخدمة شعبه



* صالح دراوشة *

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » المتجول ـ قال السيد صالح دراوشة ، رئيس مجلس اكسال المحلي ، فى تصريح خاص بالاتحاد ان تأييده للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات الكنيست العاشرة ينبع من قناعته ، عبر تجربته الشخصية ، بأن الجبهة هي الطريق الوحيد امام كل وطني عربي يسعى لخدمة شعبه وقضيته .

واضاف دراوشة : لقد اثبتت الجبهة انها الاطار السياسي الوحيد الذي يتجاوب مع اماني وامال جماهيرنا العربية فى اسرائيل والذي يمكن من خلاله النضال براس مرفوع وكرامة من اجل حقوقنا الكاملة .

وردا على سؤال حول اهمية الجبهة بالنسبة للسلطات المحلية العربية وكفاحها من اجل المساواة اجاب السيد دراوشة : ان الجبهة هي البوصلة القيادية التي توجهنا ونستمد منها القوة والنور فى طريقنا الصحيح. وبهديها يتبلور نضالنا بشكل جماعي من اجل حقوقنا . وكما نرى ان الطريق الكفاحي الجبهوي امر الخيرات . فمجالسنا المحلية لم تعد عكاكيز ومزارع للسلطة بل هي قلاع كفاح من اجل كامل الحقوق تحمل مطالبها براس مرفوع .

هذا هو برنامجنا ، وهكذا دافعنا عنه فى الكنيست

كتلة مكافحة ، تستلهم قوتها من ارادة الشعب وبرنامجها الوطنى

« لضمان مستوى معيشة العمال وحقوقهم تناضل الجبهة الدمقراطية من أجل : تغيير جذرى فى ميزانية الدولة بانتهاج سياسة سلام .. والمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور وزيادتها . ورفع مستوى حياة الشعب العامل ... والدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم فى الصناعة والخدمات ، فى المدينة وفى القرية » ..

(من برنامج الجبهة .. البند الثانى)

وكيف ناضلت كتلة الجبهة فى الكنيست ؟

فى منتصف كل شهر حين كان ينشر عن جدول الغلاء ونسبة ارتفاعه كانت الجبهة أول من يتقدم باقتراح لطرح الموضوع فى الكنيست ، ولم تكتف باقتراحات عادية بل انها بتاريخ ١٩ـ١١ـ١٩٨٠ تقدمت باقتراح لاسقاط حكومة التكتل بعد أن اعلن ان ارتفاع جدول الغلاء وصل الى ١١٪ خلال شهر اكتوبر ١٩٨٠ . وكانت الجبهة فى عام ١٩٧٩ قدمت خمسة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة حول مواضيع اقتصادية وسياسية . وليس هذا وحسب ، ففى كل مرة عندما كانت الحكومة تعلن عن ارتفاع فى اسعار المواد الاستهلاكية وتقليص الدعم المالى لهذه المواد كانت كتلة الجبهة تطلب بحثا فى الكنيست ، ففى ٧ـ٧ـ٧٧ تقدم توفيق طوبى باقتراح كهذا وبعد عشرة أيام تقدم ماير فلنر باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة اثر الانقلاب الاقتصادى الذى أعلن عنه وزير المالية فى حينه سمحا ايرليخ . وكانت الجبهة هى الكتلة الوحيدة المثابرة فى نضالها ضد الغلاء والبطالة .

ـ البقية على صفحة ٥ ع ٣ ـ

الشعر الشعبى فى المعركة

عن الجبهة اوعى تحيد

بدنا همه يا شباب   قرّب يوم الانتخاب
فى هذا الموسم بالذات   بكثر الطرق عالباب
فى هذا الموسم بالذات   بيزورونا الزعامات
كل واحد بدّو اصوات   وكل ذنب خلفو اذناب
هذا بدّو يحمينا   وهذا خايف علينا
وهذا بدّو يغنينا   وهذا يهدّد بالارهاب
بنسونا اربع سنين   وإسا بيجوا مجتهدين
بيجوا كل الكذابين   كذّاب يقفا كذاب
خمس قوائم نزلين   محروسة بالشياطين
خافوا يصيبوهم بالعين   كل وحده عملولا حجاب
قوائم بدوية   وقوائم عربية
وقوائم طائفيه   غير « العرّه » بالاحزاب
قوائم انزلوها   كبتلوها ورموها
العملوها بعرفوها   ما بطلع منها نوّاب
عملوها تحرق اصوات   لا تستحق الحياة
محسوبه بين الاموات   والجنازه عالابواب
يا ناخب اوعى يغشوك   هلق دوما بحتقروك
بطمعوا بارض ابوك   وبدهم صوتك عالحساب
شو بدك اعبد قرود   ولا تصوت لليكود
لا تحسب حالك موجود   اذا بترافق ذئاب
بكره بكثر قول الاخ   اللى بصوّت معراخ
ادفن نفسك بالاوساخ   ولا تلحق هالغراب
اشرفلك تلبس جلال   ولا تصوّت للمفدال
صوّت فقط للابطال   وادعمهم بالانتخاب
لا تصوّت للمقطوعين   هلّى ساوا وشالعين
من ديان ليدين   من الدلفه للمزراب
عن الجبهة اوعى تحيد   خلّيها تقوى وتزيد
شجاعه ورايٍ سديد   والخاين نخلق اسباب

(نخله مخول)

معركة جبهتنا .. !

إحنا شعب وإلو حق   طوق برقبتكم ما بنفك
وإحنا شعب وإلو وجود   ما تفرقنا اي حدود
لحق الشعب بنطالب   عزمنا ما هو خايب
اما اتفرّج وشوف   ع صندوق عجب بتجوّل
عالشاشة بتعدّى قوايم   عن خط الماضي ما بتتحوّل
ولما اتدّق المازّيكا   تبصّ تشوف كوسماتيكا
مشفّف ومحفّف ومهفهف ولابس بدلة ومكلّف
تحسبهم طالعين عزفة   بالبيارق والدفة
نحو الجولان والضفة   آخرهم عن الاول
لا برامج لا كشف حساب   فى الجبهة مع هالنواب
وردّنا مرّ العذاب   بحسبونا « كالدواب »
ومش كل مرة تسلم الجرة   بكره نوريكم الحساب
ولىّ زمانكم ولىّ   من هالديرة ما فى فلا
وحنا اولادك   يا جبهة ونجمك بالسما علا
بنخوض المعركة بحماس   بشبيبة بترفع الراس
وحدة وعي إلنا نبراس   تصيب اعدانا الافلاس
معانا القوة معنا الحق   درب النصر نشقوا شق
حلاوة النصر كلنا واو   حلاوة الجبهة ترياق
درب الجبهة مر وحلو   وبرضو المر حلو المذاق

(محمد ابو اصبع)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة

الثلاثاء ٢٣ـ٦ـ٨١

● ابو سنان (شباب الجبهة) الساعة ٦،٣٠ مساء فى « نادى الاخوة » يتكلم : ماير فلنر وجمال موسى واحمد سعد ونزيه حسون وجمال معدي وفرجينيه منصور .
● طمرة (حى عواد) الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : عمر سعدى وعباس حجازى .
● ترشيحا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : محمد زيدان وكالمان ألتمان ونمر مرقس .
● القدس ـ الساعة ٨،٠٠ مساء فى « بيت آغرون » . يتكلم : بنيامين غونين ود. درعي .
● عود عشرون ـ الساعة ٨،٠٠ مساء فى النادى . يتكلم : مارون بيكر .
● سولم ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : اسعد يوسف كناته وم. زعبى .
● الرينة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبى وحسن خطيب وامين توفيق ودانيال بدانس .
● ام الفحم (شباب الجبهة) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : غازى شبيطة وفؤاد محاميد .
● عكا (اجتماع حى) ـ الساعة ٧،٣٠ مساء فى بيت خالد سليمان . يتكلم : رمزى خورى .
● الرملة (اجتماع شارع فى الحى الغربى) ـ الساعة ٧،٣٠ مساء . يتكلم : غسان حبيب والقس شحادة شحادة ويوسف الغازى .
● الطيبة (اجتماع حى) ـ الساعة ٧،٣٠ مساء فى بيت عبد الرحمن هدهد . يتكلم : المهندس عبد الحفيظ جبالى وعبد الحميد أبو عيطة .
● الطيبة (اجتماع حى فى بيت ياسر جبالي) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : د. يونس جبالي وعوزى بورشطاين ومحمود دسوقى .
● كفر كنا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبى وواصل طه وحنا خشيبون .

الاربعاء ٢٤ـ٦ـ٨١

● المكر (اجتماع شعبى) ـ الساعة ٥،٣٠ مساء فى الساحة . يتكلم : اميل حبيبى وسامى سرحان وأحمد خطيب وحنا ابراهيم .
● طمرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت يوسف كناته . يتكلم : فضل نعامنة وهشام ابو رومى .
● عيلوط ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق زياد وخالد طه .
● رمات عشرون ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : منشه خليفة .
● دالية الكرمل ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبى وسميح القاسم وسلمان ناطور .
● عكا ـ (اجتماع بيت) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء فى منزل بشارة الحكوانى . يتكلم : على عاشور .
● دنون ـ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت داوود بدر . يتكلم : محمد علي طه ويوسف شحادة وعلى شولى .
● الطيبة (اجتماع حى فى بيت محمد نمر عبد القادر) . يتكلم : عبد الحميد ابو عيطة ووائل ادريس ومحمد ابو اصبع .

الخميس ٢٥ـ٦ـ٨١

● البقيعة (اجتماع شعبى) ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : صليبا خميس وامين عساقلة ونزيه حسون وسميح صباغ .
● معليا (اجتماع شعبى) ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي والياس ابو عقصة ومحمد عبرى نصار ويوسف الغازى .
● طمرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت خالد ياسين . يتكلم : عباس حجازى وفضل نعامنة وعبد الهادى مجذوب .
● حيفا ـ الساعة ٧،٣٠ مساء فى قاعة المؤتمر ، يتكلم : توفيق طوبى وفتحى فورانى وعلى عاشور .
● شفاعمرو ـ الساعة ٧،٠٠ مساء فى الساحة بالقرب من نادى الحزب الشيوعى . يتكلم : توفيق زياد وشفيق خورية ومحمد على طه وأحمد حمدى والشاعر نزيه حسون .
● ابو سنان (اجتماع نسائى) ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : يوخيفد غونين وكميليا مطانس واحمد سعد .
● شعب ـ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب . يتكلم : جمال طربيه ومحمود عبد الرحمن وجمال موسى .
● عيلبون ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : محمد زيدان وسليم القاسم ويوسف سرور (رئيس المجلس المحلى) و د. رياض زريق وبورام غوجانسكى .
● بئر السبع (فى « بيت يتسيف ») ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : جورج طوبى وشحدة بن برى .
● المقيبلة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : سالم جبران وعدنان سعدى.

● بنى براك ـ الساعة ٧،٣٠ مساء فى النادى . يتكلم : ابراهام ميلامد.
● البعنة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : حسن بشارة وحنا ابراهيم وحسين تيتى .

الجمعة ٢٦ـ٦ـ٨١

● كفر ياسيف ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : توفيق طوبى ومحمد زيدان ونزيه حسون والقس شحادة شحادة ومحمد على طه وانيس شناوى.
● يافة الناصرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبى وفضل نعامنة ومحمد عبرى نصار .
● مصمص ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جورج طوبى ومحمود حسين اغبارية .
● معاوية ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : على عاشور وسلمان ناطور.
● برطعة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : حسن بشارة وزهير مصاروة .
● عين السهلة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : رمزى خورى ومفيد صيداوى .
● تلمنور ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : ماير فلنر وغازى شبيطة وحسن منانى .
● عيلبون ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم صليبا خميس وبنيامين غونين وعباس حجازى .
● دير حنا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبى وتوفيق دلاش .
● كفر قاسم ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق زياد وعبدالله بدير ومحمد علي طه وعبد الحميد ابو عيطة ويهوشع ايرغه .
● كفر برا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : عبد الحميد ابو عيطة ونسيم ابو خيط .
● بات يام ـ (اجتماع بيت للشباب) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : شارلى بيطون .

السبت ٢٧ـ٦ـ٨١

● جديدة (اجتماع شعبي) الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : زايد واكد وعوزي بورشطاين وجمال طربيه وجمال موسى وحسن كيال .
● الرامة (اجتماع شعبي) الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي ومحمد زيدان ود. انور عوض .
● بيت جن (اجتماع شعبي) الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : بنيامين غونين وسميح القاسم وجمال معدي ومحمد نفاع .
● فسوطة ـ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر . يتكلم : توفيق طوبي والياس ابو عقصة وجوزج جريس ونايف سليم .
● الطيبة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي وشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة .
● ام الفحم ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى ومحمد علي محاميد وفيليتسيا لانغر .
● باقة الغربية ـ الساعة ٤،٣٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي وابراهيم بيادسة وشارلي بيطون .
● كفر قرع ـ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : جمال موسى وابراهام لفنبراون .
● عرعرة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : محمد نفاع ومفيد صيداوي .
● حولون ـ الساعة ٧،٠٠ مساء فى النادي ، يتكلم : تمار غوجانسكي .
● المزرعة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : رمزي خوري وحسن بشارة .
● كفار آتا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : يهوشع ايرغه .
● اور يهودا ـ الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر . يتكلم : منشه خليفة .

الاحد ٢٨ـ٦ـ٨١

● طمرة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي ومحمد علي طه وفيليتسيا لانغر ورجا خطيب وخالد عواد وهشام ابو رومي .
● عكا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي واحمد ابو شنب ونزيه حسون وساشا حينن ويعقوب حجازي ومحمد عبرى نصار .

● طرعان ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق زياد ومحمد زيدان ودافيد درعي .
● الطيرة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : ماير فلنر وحسن بشارة ومحمد منصور .

الاثنين ٢٩ـ٦ـ٨١

● بيع خلين ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : توفيق زياد .

كل الناصرة جبهة

اجتماعات انتخابية

● الناصرة (مهرجان منطقي) : يوم السبت ٢٧ـ٦ـ٨١ الساعة الرابعة بعد الظهر ، فى ساحة الصداقة فى الناصرة. باشتراك : النائب : ماير فلنر والنائب : توفيق زياد والاستاذ : محمد زيدان والقس : شحادة شحادة والمهندس : رامز جرايسي والشاعر نزيه حسون .

● حي جبل فرح : فى بيت جريس غريب ـ اليوم الثلاثاء ٢٣ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . باشتراك : منعم جرجورة وهناء زرنق .
● حي الروم : اليوم الثلاثاء ٢٣ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء فى بيت توفيق عودة (ابو نبيل) . باشتراك : اميل حبيبي ورامز جرايسي وسهيل دياب .
● حي العمال الغربي : يوم الاربعاء ٢٤ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت سالم جبران ـ لقاء مع الناخبين الشباب باشتراك : سميح غنادري .
● حي الحلوبية : بئر الامير فى حواصل رباح زعاترة . يوم الاربعاء ٢٤ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . باشتراك : غسان حبيب و وليد الفاهوم .
● حي الصفافرة : يوم الاربعاء ٢٤ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت عبد الرحمن سليمان . باشتراك : اميل حبيبي وعبد الرحمن سليمان وكفاح ابو عيشة .
● حي اللاتين ـ النسمة : يوم الاربعاء ٢٤ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت فرحان شاش . باشتراك : رامز جرايسي .
● حي العمال العربي : فى بيت مالك صافية ـ يوم الخميس ٢٥ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . باشتراك : منعم جرجورة و محمد زيدان و رزق زعبي .
● حي الروم : يوم الخميس ٢٥ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء فى دار صبحي السروجي . باشتراك : رامز جرايسي .
● الحي الشرقي (اجتماع شعبي للشباب) : يوم الجمعة ٢٦ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء فى بيت سليم ابو الشيخ . باشتراك : سميح غنادرى وعادل شهاب .
● حي اللاتين ـ المنطقة الوسطى : يوم الجمعة ٢٦ـ٦ـ٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء فى بيت جريس ابو العسل (ابو فرج) . باشتراك سليم القاسم و وليد الحاج .



هدية الانتخابات لاهالي قرية سالم

حرمانهم من نور الكهرباء بحجة «البناء غير المرخص»

❊ هل هي عملية ضغط عليهم لتشليحهم ما تبقى من أراضيهم ؟! ❊

سالم — لمراسلنا — تقع قرية سالم في المنطقة الشمالية من المثلث . ويبلغ عدد سكانها ال ٥٠٠ نسمة . وقرية سالم منسية كلية من الخدمات الحيوية . الا ان السلطات والحكومات المتعاقبة لم تنسها لا حين صادرت اغلبية أراضيها وسلمتها لكيبوتس « جبعات عوز » ولا حين تقترب المعركة الانتخابية حيث تسارع الاحزاب الصهيونية ، وبشتى أساليب الخداع ، الى لطش أصوات المواطنين .

وتحوك السلطات الان مؤامرة جديدة على قرية سالم وأهلها . والقضية ان الاهالي في أيار عام ١٩٧٦ الفوا جمعية تعاونية من بينهم بهدف مد شبكة كهرباء للبيوت . وفي تموز ١٩٧٩ قدرت شركة الكهرباء التكاليف وتبلغ ٣١ الف ليرة بالمعدل عدا عن مبلغ اضافي يدفعه كل بيت يتراوح ما بين ال ٧٠ و ال ٨٠ ألف ليرة . وعلى الرغم من هذه المبالغ الباهظة اشترك في المشروع ٥٥ عائلة الا ان النور الكهربائي لم يدخل الا الى ٨ بيوت فقط . ومؤخرا اوقفت شركة الكهرباء العمل بالمشروع كلية وذلك بموجب قانون جديد يقضي بعدم ادخال الكهرباء الى بيت غير مرخص . وقد بدا سريان مفعول هذا القانون في الاول من حزيران الجاري . ومن المعروف ان قسما كبيرا من بيوت القرية غير مرخص وذلك بسبب الخلافات القائمة بين الاهالي ودائرة التنظيم حول مسطح القرية وادعاء دائرة أراضي اسرائيل ملكيتها للارض . ويرى اهالي سالم في اعلان شركة الكهرباء المذكور خرقا للاتفاق معهم حول ايصال التيار الكهربائي الى البيوت والتي دفع اصحابها الرسوم . كما انهم يرون بهذا العمل مؤامرة للضغط عليهم لتشليحهم ما تبقى من اراضيهم . ويناشد اهالي سالم الراي العام الدمقراطي في البلاد الوقوف الى جانبهم دفاعا عن بيوتهم وأراضيهم !

وكانت نصوص هذا القانون قد تم تنفيذها في وقت سابق في قرية باقة الغربية حين رفض عمال شركة الكهرباء تركيب العدادات الكهربائية للمنازل التي لم يقم اصحابها بابراز « رخصة بناء » امام ناظريهم .

ونكر ..

كتابان وثائقيان عن مجزرة كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — اصدر المجلس المحلي في كفر ياسيف كتابا وثائقيا (الكتاب الاسود) باللغة العبرية تحت عنوان « كفر ياسيف — ١٤—٤—١٩٨١ يوم الثلاثاء الاسود » .

ويستعرض الكتاب ، بالكلمة والصورة ، الاحداث التي جرت يوم ١٤—٤ ويشير باصبع الاتهام الى اذرع السلطة التي تقاعست وبشكل مشبوه عن القيام بواجبها .

ويؤكد الكتاب على مطلب الكفارسة العادل باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لتحقق في الاحداث ولتكشف عن الايدي السلطوية التي وقفت وراء الجريمة .

ومن جهة اخرى أصدرت مدرسة « يني » الثانوية كتابا وثائقيا آخر تخليدا لذكرى الشهيد الطالب تحسين ابريق ، طالب الصف الثاني عشر الذي سقط في أثناء احداث ١٤—٤ .

ويقع الكتاب ، الذي يحمل اسم « الذكرى الابدية » ، في حوالي ١٠٠ صفحة من الحجم المتوسط . ويحتوي على ثلاثة فصول .

ويتضمن الفصل الاول كلمات عهد ووفاء كتبها اساتذة تحسين وزملاؤه الذين فجعوا بفقدانه . ويحتوي الفصل الثاني على مذكرات الشهيد التي وجدت مدونة والتي توحي بمواهب واعدة لم يتح لها أن تتفتح . ويحتوي الفصل الثالث على وقائع ذكرى الاربعين .

رسالة زلفة

الجبهة : بوحدتنا نستطيع تحقيق مطالبنا العادلة !

زلفة — لمراسلنا — أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية زلفة ، في بداية الشهر الجاري ، بيانا الى الاهالي دعتهم فيه الى وحدة الصف والتمسك بحقهم العادل وبمطلبهم في اقامة سلطة محلية منتخبة والى النضال من اجل ترخيص كل البيوت القائمة بدون ترخيص بسبب الحاجة المتزايدة لشقق السكن ومن أجل توسيع مسطح القرية وتخصيص قسائم من أملاك الغائبين وأراضي الدولة لبناء المرافق العامة كالمدارس وغيرها . كذلك دعا البيان الاهالي الى مواصلة النضال من اجل اقرار خريطة هيكلية للقرية تأخذ بعين الاعتبار تطور القرية لعشرين سنة قادمة .

واوضح البيان ان السلطات تحاول تجريد الاهالي من البقية الباقية من اراضيهم مقابل رخص العمار للابنية القائمة . وفضح حقيقة التآمر على الاهالي وذلك حين اعلن وزير الداخلية بورغ ، في رده على استجواب للنائب الجبهوي توفيق طوبي ، ان سبب عدم اقامة مجلس محلي في القرية يعود ، كما ادعى الى « عدم وضوح مسالة ملكية الاراضي . وتوجد اتصالات بين دائرة أراضي اسرائيل وبين أهالي زلفة » . واكد البيان ان رفض السلطات منذ عام ١٩٧٠ منح الاهالي رخص البناء يؤكد ان السلطات تعمل على تجريدهم من هذه البقية من الاراضي ، التي يمتلكونها أبا عن جد .

نحو مخيم العمل والكرامة لقاءات مفتوحة بين ممثلي البلدية والاهالي

الناصرة — لمراسلنا — مع اقتراب موعد مخيم العمل التطوعي السادس (١٩—٨—٨١ : ٢٢—٨—٨١) قامت لجان الاحياء بتنظيم لقاءات مفتوحة مع الاهالي للتداول حول مشاريع مقترحة وحول العمل البلدي بشكل عام تحدث فيها قادة البلدية .

وقد عقدت حتى الان مثل هذه اللقاءات في حي النمساوي ، يوم الجمعة الاسبق ، في بيت السيد الياس حلو حيث تحدث نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وفي حي مساكن العمال العرب ، امس الخميس ، حيث تحدث نائبا رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون . وفي حي جبل حمودة ، يوم الجمعة الماضي ، حيث تحدث نائبا رئيس البلدية رامز جرايسي واديب ابو رحمون .

في اجتماع نعمات الاول في عكا ممثلات الجبهة يطرحن مطالب النساء العربيات

عكا — لمراسلنا — عقد يوم الاربعاء الماضي الاجتماع الاول لسكرتارية مجلس « نعمات » الموسعة في عكا ويمثل الجبهة فيها الرفيقتان سلوى موسى واوليفيا اطرش .

وتحدثت باسم الجبهة في هذا الاجتماع الرفيقة اوليفيا اطرش فطالبت بفتح دور حضانة وروضات اطفال في عكا القديمة . كما طالبت بترميم النادي النسائي القديم وبفتح اخر جديد .

ولدى انتخاب سكرتارية مصغرة رفضت الاكثرية المراخية تمثيل بقية الاحزاب فيها واحتكرتها لنفسها .

شخصيات عربية يافاوية تهيب بالاهالي تأييد الجبهة الدمقراطية

يافا — لمراسلنا — تنادى عدد من اهالي حي العجمي في يافا يمثلون مختلف الفئات الاجتماعية الى عقد اجتماع تشاوري ، في نهاية الاسبوع الماضي ، تدارسوا فيه اهمية التجند في معركة انتخابات الكنيست من اجل انجاح قائمة « الجبهة » والتوجه الى السكان بطلب التصويت لها . وتحدثت في الاجتماع الرفيقة تمار غوجانسكي ، المرشحة الثامنة في قائمة الجبهة ، عن اهمية الانتخابات والتصويت للجبهة في معركة عرب يافا من اجل تحصيل حقوقهم القومية واليومية .

واقر الاجتماع اصدار بيان بهذه الروح الى الاهالي وقع عليه كل من : عايدة موسى — طالبة جامعية . جورج حنانيا — مركز سرية الكشاف الارثوذكسي . جورج بولس — طالب جامعي . رمزي محاميد — هندسي . جودت ابو نار — موظف . سامي السطل — عامل . نسيم شقر — محام . سعيد معشر — موظف . نخلة شقر — مهندس . عبد القادر السطل — موظف . نبيل فرح — نجار . محمد الفرا — طالب جامعي . سليمان شبلي — صياد .

لسان الطلاب نشرة طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية (ج) في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — اصدر طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية (ج) في الناصرة نشرة غرة واحدة بعنوان « لسان الطلاب » . وقد اعد طلاب المدرسة مواد هذه النشرة المتنوعة . ومن بين المواد الهامة التي ظهرت في « لسان الطلاب » مقابلتان مع المربي الفاضل الاستاذ حبيب حزان ، الذي تتلمذت على يديه اجيال عديدة من الناصرة وطبريا ولوبية وغيرها ، ومع الاستاذ جمال قعوار . ومقال عن « اسواق العرب » . والعديد من اخبار فعاليات الطلاب .

تدشين نادي المسنين في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — اقيم ، يوم الاربعاء الماضي ، احتفال في حي جبل الدولة بالناصرة بمناسبة تدشين نادي المسنين في الحي . وقام بقص الشريط رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، والقى كلمة حيى فيها اهالي الحي واعضاء النادي . وتحدث باسم المسنين اعضاء النادي الشيخ مصطفى نخاش فشكر البلدية على هذه المبادرة الانسانية .

ويذكر ان تكاليف النادي ، الذي بادرت لاقامته بلدية الناصرة الدمقراطية ، قد بلغت اكثر من ٥٠ الف شاقل وانيطت به مهام القيام بعدة نشاطات للمسنين مثل تنظيم رحلات والعاب رياضية وكذلك تقديم وجبات ساخنة يومية .

اهالي مصمص يستنكرون محاولة اغتيال د. علي محاميد

مصمص — لمراسلنا — اثارت محاولة الاغتيال الاثمة ، التي تعرض لها الدكتور علي محاميد نجل رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، سخطا عاما واستنكارا شديدا بين اوساط اهالي قرية مصمص الذين عرفوا فيه ، خلال عمله في عيادة « صندوق المرضى » في القرية ، مثالا للطبيب الانساني المخلص والثابر . وهم يطالبون الشرطة بالتحقيق الفوري في الحادث والكشف عن الجناة لمعاقبتهم .

تحية رئيس بلدية شفاعمرو لفرع لجنة المبادرة الدرزية

شفاعمرو — لمراسلنا — بعث رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابراهيم نمر حسين تحية ، الى المهرجان الذي اقيم في المدينة لمناسبة مرور ٥ سنوات على اقامة فرع لجنة المبادرة الدرزية اعتذر فيها عن المشاركة فيه بسبب ارتباطات سابقة .. ومما جاء في تحيته « اتمنى لكم النجاح في مواقفكم ضد قسمة الطائفة العربية الدرزية عن الامة العربية . انني متاكد ان مثل هذه المحاولات ما هي الا سحابة عابرة لن يكتب لها النجاح بين طائفة متاصلة وعريقة في مبادئها القيمة » .

اجتماع في باقة الغربية لمناسبة يوم الطفل العالمي

باقة الغربية — لمراسلنا — بمبادرة فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في باقة الغربية عقد مؤخرا اجتماع نسائي في قاعة المدرسة الابتدائية (ب) احتفالا بيوم الطفل العالمي — الاول من حزيران . واستمعت النساء الى محاضرتين طبيتين عن أمراض الاطفال وامراض النساء قدمهما الطبيبان نظير يونس وطالب عمر . وتكلم الرفيق ابراهيم بيادسة عن اعلان الامم المتحدة للاول من حزيران يوما عالميا للطفل . والقت فريال بيادسة تحية حركة النساء الدمقراطيات . وترأست الاجتماع أمل ابو حسين .

ماذا سيبقى من علاوة الغلاء القادمة بعد الغلاء المتوقع !

حيفا — وقعت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، اتفاقية بين الهستدروت والمشغلين تقضي بدفع علاوة غلاء للاجيرين ابتداء من شهر تموز بحجم ١٦٠٢٪ من الاجر الكلي .

كذلك تضمنت الاتفاقية بندا بتعديل التدريج الضريبي ونقاط الاعفاء .

ومن المنتظر ان يقبض الاجيرون هذه العلاوة في مطلع شهر آب . لهذا فان السؤال المطروح هو ماذا سيبقى من هذه العلاوة وهل الذي يبقى يصمد أمام موجة الغلاء الجنونية المتوقع انفلاتها عقب الانتخابات مباشرة ؟!

ومن مؤشرات هذا الغلاء القرار برفع سعر العلاج في المستشفيات الى ١٤٨٠ شاقلا لليوم الواحد ، ابتداء من أول تموز . وما نشرته صحيفة « دفار » ، يوم الخميس الماضي ، عن توقع ارتفاع رسوم البريد بنسبة تتراوح بين ٣٠ — ٥٠٪ . وعليه سترتفع رسوم ارسال الرسالة الداخلية الى ٤٩. شاقل بدل ٤٧. شاقل .

وننشر فيما يلي جدول علاوة الغلاء (بالشواقل) :

الاجر الصافي حزيران ٨١	الاجر الصافي تموز ٨١	حجم العلاوة الصافي
٢٦٧٨	٣١٣٧	٤٥٩
٣٣٨٢	٣٩٥٥	٥٧٣
٤٠٨٦	٤٧٧٣	٦٨٧
٤٧٩٠	٥٥٩١	٨٠١
٥٩٩٨	٧٠١٧	١٠١٩
٧٠٢٦	٨٢٤٩	١٢٢٣
٧٩٧٤	٩٣٣٩	١٣٦٥

ورطة ..!

■ قبيل الانتخابات يتصور المتنافسون واحدا قبالة الآخر . ويتوجهون الى جمهور الناخبين (الينا نحن المساكين) بالقول : انعموا النظر في ذينك الاثنين . من منهما يناسب ومن منهما لا يناسب ؟

ونرى في الصور ، على سبيل المثال ، امكانيتين لوزير واحد — الاول من حزب والثاني من حزب آخر . كلاهما يبدوان سيئين . لا احد منهما اكتشف العقل . ويصعب علي ان افهم كيف تميزون بينهما ، انهما متشابهان الى حد بعيد .

علينا ان ننتخب بين مجنون وبين احمق . بين مشعوذ وبين دجال . في الصور الدعائية يبدون جميعهم حكماء كبار . وتحت صورهم مكتوب ان احدهم هو مصدر نور للاغيار والآخر هو مجرد ابله . في الغداة . وفي اعلانات الحزب المنافس . يكتب ان الابله هو مصدر نور للاغيار وان مصدر النور للاغيار هو انقطاع التيار الكهربائي . وكلهم . طبعا . صادقون لانه ليس ثمة فرق بين مرشح ومرشح . وعقب الانتخابات بيومين ستبحث عن هؤلاء وهؤلاء لتذكرهم ببرنامجهم الانتخابي .

كيف سنعرف ان ننتخب بين المرشح الرهيب وبين المرشح المخيف . بين المغفل والاحمق ، بين المتلون والمتملق ؟! من سيجلب الخلاص لشعب اسرائيل — المصاب بمرض نفسي ام الغبي ؟! كلا . ايها الاخوة والاخوات ، بين المرشحين الاثنين يمر فقط خط اعوج واحد ولدينا مشكلة نابعة عن كونهما لا ينتخبوننا وانما نحن ننتخبهم !!

بالامكان ان توزع نماذج « اللوتو » قبيل مباراة التصفية وان نعلم بواسطة علامات « اكس » وبالارقام على الخط . الامر نفسه سيكون . يخيل الي ان الكاتبة الامريكية بيرل باك هي التي قالت «الكنيسة هي مكان يلتقي فيه اناس لم يكونوا ابدا في جنة عدن مع اناس لن يكونوا ابدا هناك » . علينا ان ننتخب بين من لم يثبت نفسه ابدا ، كزعيم متزن وبين من لن يثبت ذلك ابدا . انني لا احسد انفسنا على ذلك !

« هذا مقابل ذاك » — هكذا يكتبون فوق الصور .

« هذا مقابل ذاك » — ونحن في الوسط نتحطم .

يهوناتان غيفن
(عن ملحق المعريب الاسبوعي — ٨١/٦/١٢)

المثقفون العرب — على صورة شعبهم

● طلابنا في الجامعات فصل هام في معركة شعبنا ضد سياسة القهر القومي ●

❊ كانت الخطة الحكومية الرسمية من البداية ان تنشأ اجيالنا العربية الشابة « حطابين وسقاة ماء » .

❊ كانت الخطة الحكومية الرسمية . من البداية . ان نعمل في الاعمال المرهقة وذات الدخل المحدود . ان نكون زنوج المجتمع الاسرائيلي . وفي سبيل هذا الدور لا حاجة لتعليم جامعي ولا حتى ثانوي .

كسرنا الطوق !

❊ يوجد في مجتمعنا العربي في اسرائيل . الان . اكثر من ٥٠٠٠ خريج جامعي .

❊ يوجد في جامعات اسرائيل أكثر من ٣٠٠٠ طالب وطالبة .

❊ يوجد في الجامعات الاجنبية . الشرقية والغربية . اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة .

❊ يوجد في الثانويات العربية في اسرائيل اكثر من ٢٥ الف طالب وطالبة .

هذا ليس بفضل الحكومة بل رغما عن الحكومة !

المثقفون العرب — على صورة شعبهم و المثقفون العرب : جبهة

رسوم التعليم العالي في العلالي !

القدس — لمراسلنا — سترتفع ، مع مطلع السنة الدراسية القبلة (٨٢/٨١) ، رسوم التعليم الجامعي في جميع جامعات البلاد .

وسيضطر الطلاب الذين لا يتلقون اية منح او مساعدات مالية الى دفع ٥٠٨٢ شاقلا اجرا سنويا . وسيدفع كل طالب يتم تمويل تعليمه ، كليا او جزئيا ، بواسطة مكتب حكومي او ضمن اطار اتفاقية عمل مبلغ ٦٠١٨ شاقلا .

معرض الكتاب العربي في معليا

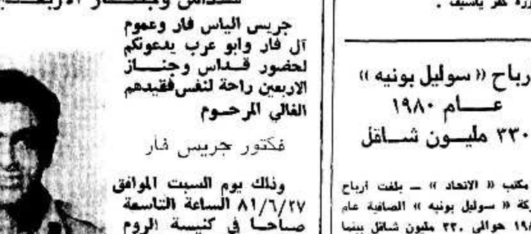
معليا — لمراسلنا — اقيم هنا ، في الفترة بين ١٢ و ١٤—٦ ، معرض الكتاب العربي برعاية المركز الثقافي حيث عرضت منشورات « صلاح الدين » المقدسية مجموعة كبيرة من كتبها . ولاقى المعرض اقبالا شديدا من الاهالي حيث زاره أكثر من ٢٠٠ زائر غالبيتهم من الشبان .

ورصد ريع البيع ، الذي بلغ اكثر من ١٠ آلاف شاقل ، لاغاثة منكوبي مجزرة كفر ياسيف .

أرباح « سوليل بونيه » عام ١٩٨٠ ٣٣٠ مليون شاقل

مكتب « الاتحاد » — بلغت أرباح شركة « سوليل بونيه » الصافية عام ١٩٨٠ حوالي ٣٣٠ مليون شاقل بينما بلغت ، في العام ١٩٧٩ ، ١٢٠ مليون شاقل اي بزيادة نسبتها ١٧٥٪ .

وبلغت مداخيل الشركة من أعمالها ومقاولاتها مبلغ ٤٦٧ مليار شاقل بينما بلغت في العام ١٩٧٩ ١٩٢,٢ مليار شاقل اي بزيادة نسبتها ١٤٠٪ .





اسبوع التضامن العالمي مع شعب جنوب افريقيا

جـريمـة الابـارتهيـد

شهد النصف الاول من عام ١٩٨١ تصعيدا في الوحشية وأشكال الاضطهاد الاخرى التي يوجهها نظـام الاقليـة البيضاء (الابارتهيد) ضد شعب جنوب افريقيا المضطهد .

وبالاضافة الى ذلك اظهرت البلدان الامبريالية ، وبشكل خاص ما يسمى « جماعة الاتصال الخمسة » : بريطانيـا العظمى ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، كندا والولايات المتحدة ، بوضوح اكثر من اى وقت مضى انها تقف الى جانب المضطهد (بكسر الهاء) ـ نظام الابارتهيد ـ نظام بايت بوتا في برتوريا .

ان سياسة ادارة ريغن الخاصة في جنوب افريقيـا وافريقيا الجنوبيـة عموما والفيتـو الذي استخدمتـه الولايـات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضـد القرارات التي رفعتها البلدان الافريقية الى مجلس الامن التابعـة للامم المتحدة من أجل عزل نظام جنوب افريقيا اكثر يؤكد المساعدة الامبريالية للنظام في برتوريا والمدى السيء الذى وصل اليـه الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا . ولهذا فالمطلوب من الاسرة الدولية ان تبذل اقصى الجهود للقيام بعمل دولى مكثف ضـد نظام الابارتهيد ومن أجل تقديم المساعدة لحركـة التحرر في جنوب افريقيا .

وبهذا الصدد دعـا مجلس السلام العالمـي كل قوى السلام الى تنظيم الاجتماعات الجماهيرية واعمـال التضامن الاخرى مع شعب جنـوب افريقيا بمناسبة يـوم سويتو (١٦ حزيران ويوم حرية جنوب افريقيا (٢٦ حزيران) .

ويسرنـا أن ننشـر بهـذه المناسبة المقـال التالى الذى يلقى بعض الاضواء على نضـال شعب جنوب أفريقيا ضد نظام الابارتهيد .

أن القضاء على نظام الابارتهيد بكل اشكاله هو من اهم القضايا الملتهبـة اليوم في افريقيا وفي العالم . فيومـا بعد يوم يزداد عدد الرجال والنسـاء والاطفال الذين يدينون هذا النظـام ويعلنون تضامنهم مع شعب جنـوب افريقيا المضطهد وحركته التحررية حزب المؤتمر الوطني الافريقي .

ولكن ماذا يعني الابارتهيد ؟ مـن المؤسف ان العديـد مـن النـاس لا يمتلكون صورة واضحة عن مساوىء هذا النظام . ان هـذه الكلمة هي مصطلح افريقي يعني « العـزل » ، تستخدمه سلطات بريتوريا العنصريـة للتعبير عن عملية الفصل بين الاجناس المختلفة التي تعيش في جنـوب افريقيا ، وتحديد تطور كل منهـا . وهذه الاجناس تضم الافريقيين الذيـن يشكلون الاغلبية الكبرى من السكان والملونيـن والهنود والبيض . وفي اوساط البيض توجد مجموعة عرقيـة اخرى تطلق عليها تسمية « بيـض فخريين » وتتكون هذه المجموعة مـن الصينيين واليابانيين الذين يسكنـون في جنوب افريقيا . الا أن الامـر لا ينتهي عند هذا الحد . فالنظـام يعتمـد ايضا على سرقـة الارض واستعباد الاغلبية الكبرى من ابنـاء الشعب .

وقد عرفت البلاد سياسة الابارتهيد مع اولى الهجرات الاوروبيـة الى رأس الرجاء الصالح عام ١٦٥٢ تحت قيادة القرصان الهولندى جـان غـان ربيك . ومنذ ذلك الوقت ولحد الآن تميز تاريخ جنوب افريقيا بالاضطرابات المستمرة . ولكن لا فرق هناك فيما اذا كان الهولنديون هم الذين استولوا على مستعمرة الكاب ، أو كان البريطانيون هم المسؤولين عن ترسيخ نظـام الاضطهاد في البلد ، فقد كان شعـب جنوب افريقيا هو الذي يتحمـل الاضطهـاد والعسـف المستمـر . والمقاومة المتصاعدة الآن في أنحـاء البلاد انما هي امتداد للاسس المتينة التي رسخها أجدادهم في نضـالهم المعادي للاستعمار ، التي استطـاع العدوان أن يقضي عليها بجيوشـه المتفوقة تقنيا ، الا انها استمرت في الانتفاضات المتواصلة ضد سلطانه .

وقد استخدم العدو احدث الاسلحة المتطورة ضد الاسلحة البسيطـة كالرماح والسهـام والصخـور التي استخدمها أجداد شعب جنوب افريقيا لحماية الوطن الام .

وقد جاء تأسيس المؤتمر الوطني الافريقي امتدادا لهذه النضـالات ـ النضال من أجل استعادة جنوب أفريقيا من أيدى نظـام الاقلية البيضـاء . ولفهم طبيعة الاستعمـار العنصـري ينبغي التدقيق بقانون الارض الصادر عام ١٩١٣ ، والذي هو أكبر قانـون اجرامي بصدد سرقة الارض في مجمل تاريخ البلاد . فعلى أساس هـذا القانون استولت الاقلية البيضاء على ٨٧٪ من مجمل اراضي جنوب افريقيـا وتركت قطعا متناثرة من الاراضي غير القابلة للزراعة تشمل ما تبقى مـن الاراضي وتبلغ نسبتها ١٣٪ . وكـان هذا هو الاساس للنظـام العنصـري الحالي الذي يجعل شعب جنـوب افريقيا غريبا تماما في البلاد التي ولد فيها دون أن يراعى ابسط حقـوق الانسان .

واستنادا الى هذا القانون جـاءت جملة من القوانين اللا انسانية الاخرى تحدد حركة شعب جنوب افريقيـا حتى في اطار الـ ١٣٪ من الاراضي التي تركت له ، حيث أن الافارقة لـم ينفصلوا فقط عن البيض وفق القانون وانما ايضا تم الفصل فيما بينهـم اعتمادا على اللغات التي يتكلمونها . وهذه هي القوانين القـاتلة المكروهة ، بما فيها تلك التي تعنى بمراقبة التنقل ، قانون المناطـق المحددة للمجموعات ، قـانون المناطق المدنية ... الخ ـ والقائمة طويلـة جدا . واستنادا الى هذه القوانين لا يمتلك المرء حق التعلم ، ولا العمـل ولا المواطنة ولا حق اختيار محل العمل والاقامة او اختيار شريك الحيـاة (بغض النظر عن اللون) . وقـد مارس المؤتمر الوطني الافريقي منـذ تأسيسه كافة اشكال النضـال السلمية التي قمعت بعنف من قبـل ماكنة الدولة وتوج هذا القمع بمذابـح شاربفيل التي أطلقت فيها الشرطـة النار على مظاهرة سلمية اقيمت ضد قوانين تحديد التنقل .

وقد انتقل النضال الى مسـتـوى اعلى حين اعلنت قيادة شعب جنـوب افريقيا الانتقال الى شكـل الكفاح المسلح . وقد قال نلسون مانديـلا المحكوم حاليا بالسجن مدى الحياة في جزيرة روبين ذات مرة : « ان العنف الرجعي يجب أن يواجـه بالعنف الثوري » . وقد تم تشكيل جيش شعب جنوب افريقيا الثوري عام ١٩٦١ .

وحين تصاعد النضال من اجـل الحريـة ، استمـرت الفـاشية في ممارستها الارهابية في جنـوب افريقيا .

ان الحياة تزداد سوءا يومـا بعد يـوم بالنسبـة للمضطهديـن والمستغلين . فالتضخم والبطالة عن العمل ، التي هي نتائج مجتمـع العبودية تتحملها الاغلبية المسحوقة . وتزداد تكاليف الحياة باستمـرار في الوقت الذي تنخفض فيه الاجـور . ويشمل الفقر في هذا البلد اغلبيـة السكان . ويزداد عدد السجناء يوما بعد يوم ، كما ترتفع تكاليف التسلح. وقد بدأت حكومة بوتا بتطبيق مـا تدعوه بـ « الستراتيجية الشاملة » . وهم يأملون بأن تساعدهم هـذه الستراتيجيـة في قطع الثورة مـن جذورها من خـلال مهاجمـة البلدان المجاورة التي يلجأ اليها أولئك الذين يهربون من الارهاب الفاشي .

الا أن النضال يجري في داخـل جنـوب افريقيـا . فالمسحـوقون والمستغلون ينتفضون ضـد انعدام العدالة وضد الفاشية . وقد انتفض تلاميذ المدارس في سويتو عام ١٩٧٦ ضد سياسة الابارتهيد . وقد اطلـق البوليس عليهـم النار فكـان أول ضحاياهم الصبي هيكوربيترسون الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره . لقد مات في هذه السن المبكرة لانـه رفض نظام التعليم العبودي ، رفض ان يجلس على الارض في الصفـوف المزدحمة في الوقت الذي يعرف فيه ان الاولاد البيض في مثل سنه يحصلـون على مدارس مناسبة . ومثل الكثير من الذين ماتوا والذين يموتون كـل يوم يطالب الجميع بالاهداف نفسهـا: مدارس مناسبة ، تعليم الزامي ، تعليم حر وموجه ، والحق في الحياة والاستمتاع بالطفولة .

ومـن سخـرية القدر أن يصـرح العنصريون بانفسهم بانه لا يوجـد هناك استقرار في جنوب افريقيا وان التغيير ضروري حيث ان هذه الاوضاع يمكن أن تزيد عدد المقاتلين مـن اجل الحرية : انهم جميعـا يوافقون على ضرورة التغيير الا انهم يخشـون ان يعلنوا عن اهمية تغيير واحد ، الا وهو الذي يتعلق بدور الاكثرية ، ممـا يعني نهاية دولة الابارتهيد . وهـم يرون انقاذهم الوحيد عن طريـق الارهاب المنظم ، في ذات الوقت الذي يعلنون فيه للعالم بأن سياسة الابارتهيد قد انتهت أو انها في طريقهـا الى النهاية .

فاذا كان الامر فعلا كما يدعـون، ما كانت توجـد هناك ضرورة اذن للاضرابات المستمرة ومقاطعة المدارس التي شملت البلد منذ بداية هـذا العام وبلغت اوجها في السادس عشر من حزيران ، يوم ذكرى مذابـح سويتو . فقد تظاهر تلاميـذ المدارس والطلاب ضد التمييـز العنصـري في التعليم وضـد الفصـل العشـوائي للمدرسين وكذلك تطويق المـدارس الافريقية بالقوات المسلحة . ورغـم عنف ماكنة الدولة ما زال النضـال مستمرا . وقد تم القاء القبض على اكثر من ٢٠٠٠ تلميذ في كافة انحـاء البلاد . وتروى صحف جنوب افريقيا ان اطفالا تقل اعمارهم عن ١٧ عاما قد ظهروا في المحاكم وقد بدت عـلى وجوههم آثار التعذيب . وكان البعض مسنودا من قبل أهاليهم ، لانهم كانوا عاجزين عن الوقوف على اقدامهـم بسبب التعذيب من قبل رجال البوليس. وقد سجنوا لفترات طويلة في سجـن انفرادي اعتمادا على قوانين الامن والارهاب .

ومنذ ولادتهم يكف اطفالنا عن ان يكونوا اطفالا ـ فهم لا يعرفون الرعاية من قبل الام ، حيث تتركهم امهاتهم مع اطفال اكبر منهم سنا ، وذلك لرعاية اطفال البيض من أجل الحصول على الملبس والطعام . ومن المحرم عـلى النساء اصطحاب أطفالهن الصغار الى بيوت البيض او الاتصال بازواجهـن الذين يعملون في المناطق البيضاء مـن جنوب افريقيا .

ان الاوضاع في جنوب افريقيـا منفجرة ، والحكومة تـدرك انها لا تستطيع مواصلة السير في الطريـق نفسها . وتظهر الفعاليات الجماهيرية ان التغيير أصبح ضروريا ـ ويوجد في جنوب افريقيا وضع ثورى فعلا . فكل البلد في حالة هيجان . والعمال في كل مكان يقومون باضرابات معالـة ، والطلاب يقولون لا لثقافة التمييز ، والناس من كل الاجناس تطالب باطلاق سراح نيلسون مانديلا وكافة السجناء السياسيين .

وتشكل الحكومة لجنة بعد أخـرى لايجاد طرق واساليب لتجنب الكارثـة المنتظرة . وهم يحاولون بكل الاساليب ان يوقفوا النضال العـادل لشعـب جنوب افريقيا ، الذى اعتادوا عـلى تسميته بـ « الحـد الشيوعى » ، هذا النضال الموجه ضد الابارتهيـد والاستعمار والعبودية . وقد ارتفعت الميزانية العسكرية الى مستوى لـم تعرفه من قبل ، وتشمل قوات الدفاع لجنوب افريقيا كافة قطاعات السكان البيض ، النسـاء منهم والرجال ، ويساهم الجميع في الفعاليات شبـه العسكرية والعسكرية .وهناك محاولات لادخال عدد من السود في اجـراءات « الدفاع » هذه .

ويجب التذكير هنا بان للغرب يدا في هذه الاجراءات . فهـذه البلدان ما زالت تواصل بقيادة الولايـات المتحدة الامريكية دعمها العسكرى بما في ذلك في مجال الاسلحة الذرية رغم قرارات الامم المتحدة التي تطـالب بالمقاطعة العسكرية ضد النظـام العسكرى في جنوب افريقيا . فقـد قام العنصريون بتفجير قنبلة ذرية في اكتوبر الماضي وفي ابريل من هذا العام مرت ناقلة ضخمة هولندية ذات قدرة حمل ضخمة تحمل اجزاءا ذرية عـلى بعد ٣٠ كم من كيب تاون .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



● الجريمة الدموية التي نفذهـا نظام الابارتهيـد في حى سويتـو عـام ١٩٧٦ ●
(صورة من ارشيف « الاتحاد »)

معـالم الثورة الايرانية الخاصة

محـركـات القوى واهـدافهـا

بقلـم ـ روستسـلاف ايليانوفسكى
(دكتور في الاقتصـاد)
(عن « سفيتسكايا بانوراما »)

عـاد الصراع الاجتماعي الدائـر في ايران الى اجتذاب انظار الراي العام العالمي . وتحـاول الدعايـة الغربيـة الرجعية اظهار الصراع الدائر حاليا بين الرئيس بني صدر ، ممثل البرجوازية في الثـورة الايرانيـة . وبين الحـزب الجمهوري الاسـلامي ، ممثـل فئات الشـعـب المسحوقـة ، وكأنه صراع يؤدى في النهاية الى تفشى الفـوضى في ايران والى انهيار الثورة . وتحرض هذه الاوسـاط الرجعية ايضـا بقولها ان الثورة الايرانية تأكل ابناءها . والحقيقة هي غـير مـا تحـاول هذه الصحـف والابواق الرجعية تصويرها . ومن هذا المقال ، الذى تنشره « الاتحاد » ، يمكن لكل قارىء ان يفهم خلفية مـا يجرى حاليا في ايران .

يوجـد في الثورة الايرانية ، التي وحدت الشعب كله في مرحلة الاطاحة بدكتاتورية الشاه ، اتجاهان واضحان تماما : الاول اتجاه الشعب وهـو اتجاه راديكالي . والثاني اتجـاه البرجوازية وهو اتجاه ليبرالي . ان الشعب العامل في المدينة والقرية ، العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة ، يناضلون من اجل القضاء نهائيا وبشكل تام على الاستبـداد العسكرى ـ البوليسى ، ومن اجـل وضـع حد لاعتماد البلاد عـلى الامبريالية ، ومن اجل تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية .

اما اصحاب الاعمال الكبار والفئات البرجوازية من السكان فيعملون من اجل ان يقودوا عملية ادارة البلاد . انهم راضون عن القضاء على المذخ الذى كان قائما في زمن الشاه ويدافعون عن حماية النظام الرأسمالي وعن اقامة نظام برجوازي دستوري وعن ظروف افضل للتعاون مع الرأسمال الاجنبي والدول الغربية الامبريالية وبالاساس مع الولايات المتحدة .

والمسالـة في الحالة الاولى هي مسالة تطوير الثورة ومواصلة التقاليد الحقيقة للشعب ، وايصال القـوى الدمقراطية اليسارية الى السلطة ، وتطوير الثورة السياسية تدريجيا ، عبر عدد من المراحل الوسطية ، الى ثورة اجتماعية . والمسالة في الحالة الثانية هي مسالـة تصفية الثـورة والعمل على تسيان طابعها الشعبي. في اثناء الاطاحة بالشاه واحتداد الخلافات مع الولايات المتحدة برز كلا الاتجاهين ، وكان على الليبراليين ان يتراجعوا وان يبقوا في الظل لانهـم كانوا يدركون تماما ان تحقيق أهدافهم الطبقية الانانية كان في ايدى جماهير الشعب ، اى ان الثورة كانت تتطور بالضبط طبقا لنضال الراديكاليين . لقد سادت شعارات الراديكاليين مدة من الزمن وكانت علم الثورة المشتـرك . ولكن الوصول الى اهداف اولية قاد حتما الى تشديد التناقضات الداخلية والى اعادة تجميع القوى . مهما يكن من امر ، فهذا النضال هو من أجـل تطوير تقدمي آخر للثورة الايرانية ، ضد تقهقر الوطنية الدينية المعاديـة للامبريالية الى الرجعية ، هـذه الوطنية الدينية التي تشترك فيهـا قوة جباره ، ايقظتهـا في الاساس مواعظ البعث الاسلامي التي كـان يقوم بها رجال الدين الشيعة .

كانت الثورة الايرانية بوصفهـا وطنية بايديولوجيتها وارشادهـا ثورة شعبية حقيقية بكل اشكالها واكثر من ذلك ، كانت ، على الرغم من انهـا برجوازية بارزة المعالم بشكل واضح ، ذات طابع وطني ، فقد تمكنت بشكل رائع من استخدام المظاهرات الثورية على نطاق جماهيري . ووقف جيش الشاه ودركه الذين دربهـم تمامـا الامريكيون عاجزين أمام تفجر الغضب الجماهـيري . لقد لجأت الثـورة الايرانيـة الى أساليب النضـال البروليتارية على وجه التخصيص ـ الى الاضرابات العامة التي استمرت عدة أشهر ، مثل الاضراب العام الذى قام به عمال صناعة النفط والـذى قوض الى حد كبير مواقع الشـاه الاقتصادية والسياسية . واخـيرا شهدت الثورة الايرانية ثورة مسلحـة في ضـواحي المدن (من الفقراء ، العمـال ، الطلاب ، والشبـاب المشبعين بأفكار الثورة) .

لقد قال الرفيق ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتي في التقرير الذى قدمـه لمؤتمر الحزب السادس والعشريـن « ان الثورة في ايران ، التي كانـت اكبر حدث على الساحة الدولية في السنوات الاخيرة هي ذات طابـع خاص . فمع انها معقدة ومتناقضة الا انها في الاساس ثورة معادية للامبريالية على الرغم من ان الرجعيـة داخليـا وخارجيا تسعى لتغير هذا الطابع » .

ان أساليب نضال الشعب الايراني العامل ، الثوري الجماهيري ، لـن يمر دون أن يترك اثرا . لقد أصبـح الشعب العامل واعيا لقوته واكتسب الخبرة في حـل المشاكل السياسـة بشكل مستقل . ان هذا العامـل الجبار في مصلحة تطور الاتجاهـات الشعبية في الثورة الايرانية هو دليل على مستقبل هذه الثورة ، مع انـه ليس قريبا ، والانتصارات فيه ليست سهلة .

لقد نشبت الثورة الافغانيـة قبـل سنة تقريبا من نشـوب الثـورة في ايـران . وكانت ثـورة وطنية ـ دمقراطية في طبيعتها وقادها حـزب الشعب الدمقراطي الذى تأسس في عام ١٩٦٥ . ومنذ البداية اثرت الثورة الافغانيـة بعمق في نظام البـلاد الاجتماعي . فقد الغت ملكية الارض الاقطاعية وشبه الاقطاعية ، والربا ، ووضعت في طليعة أهدافهـا ازالـة الامية التي كانت شاملة تقريبا ، وتحرير المرأة الخ .

ان رجال الدين المسلمين في ايران نجحوا حتى الآن في ان يكونوا طليعـة الثورة المعادية للامبريالية بينمـا في افغانستان المجاورة وقف قسم هام من رجال الدين المسلمين الى جانب القوى الرجعية التي تحمل السلاح ضـد الدمقراطيين الافغان . وتتلقى هـذه

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

الجبهة الوطنية الافغانية تدعو الشعوب المجاورة الى السـلام

كابـول ـ وزعت وكالة انباء « بختيار » الافغانية بيانا صادرا عن المؤتمر التأسيسى للجبهة الوطنيـة الافغانية يدعو شعوب البلدان المجاورة الى بذل الجهود المشتركة بغية تطبيع الموقف في المنطقة .

ويؤكـد البيان على استعـداد افغانستان بدء التفاوض مع باكستان دون اية شروط تمهيدية لحل المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية .

واشار البيان الى ان مسالة سحب القوة العسكرية السوفييتية المحدودة من افغانستان يمكنها وعليها ان تحل على ضوء التسوية السياسية للوضع حول افغانستان .

عبـرة من التاريخ

فهـل يعتبـر مـن سيدوسهم التاريخ ؟ !

قبل أربعين عاما ، وفي الـ ٢٢ من حزيران ١٩٤١ ، شنت الفاشية الهتلرية هجومها الغادر على أراضي الاتحاد السوفييتي . وظنت ان بامكانها أن تحرز الانتصارات كما احرزتها في فرنسا وغيرها من الدول الرأسمالية والامبريالية وان بامكانها بعد ذلك اتمام سيطرتها على العالم اجمع . هذا في الوقت الذى ظنت فيه الانظمة الامبريالية ان بامكانها الاستفادة من هجوم الهتلرية الغادر على الاتحاد السوفييتي لتحقيق أهدافها في القضاء عـلى النظام الاشتراكي الاول في العالم ومن ثم ان تحطم النظام الهتلري أو ان تتفق معه بعد ان تكون قواه قد استنزفـت في عدوانه على الاتحـاد السوفييتي . وبهذا تتمكن من الحفاظ على مواقع نفوذها وسيطرتها . الا ان الاحداث منذ ذلك العدوان تطورت بعكس رغبة الهتلريين والامبرياليين اذ تمكن الشعب السوفييتي وعبر أضخم التضحيـات من دحر الغـزاة الهتلريين في التاسع من أيار ١٩٤٥ . ورفع الشعب السوفييتي الـذى اجترح البطولات الاسطورية ، العلم الاحمر فوق الرايخستاغ معلنا بذلك ان العلم الاحمر ، علم الطبقة العاملة وحرية الشعوب وتآخيها ، علـم السلام والامن لكل الشعوب قادر على أن يرفرف في سماء العالم وفي بقاع عديدة دون أن تستطيع القوى السوداء انزاله . فقد أوجد يوم النصر على الفاشية الهتلرية ظروفا ثورية ادت الى نشوء منظومة الدول الاشتراكية وأدت الى تحرر العديد من الشعوب وحصولها على استقلالهـا . وكان واضحا خلال هذه الفترة ان الامبريالية العالمية والرأسمالية غير قادرة على ان تنتصر في تنافسها مع الاشتراكية . وان هذه القوى ، قوى الامـس الغابر ، لم تتخل بعد وكلية عن حلمها في القضاء على النظام الاشـتراكي او شن الاعتداءات عليه . وتقوم هذه القوى بعقد التحالفات مـع أشد القوى رجعية وعدوانية في العالم . وتقوم هذه التحالفات أيضا بشـن الحروب العدوانية المحدودة على حركات التحرر الوطني للشعوب . هذا ما حدث في فيتنام وانغولا .. وهذا ما يحدث الآن في الشرق الاوسط ، حيث يشن التحالف الصهيوني الامبريالي الرجعي العربي (سـاداتي وغـيره) عدوانا دمويا متواصلا على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القوميـة وحتى على مجرد وجوده . ويلجأ حكام اسرائيل ، خصوصا ، قادة الليكود الى اساليب دعائية وحشية في تبرير استمرار عدوانهم على هذا الشعب . وقد حذر الصحفي ناحوم باسا في صحيفة « دافار » (الثلاثاء ١٦ـ٦ـ٨١) عن اخطار تصاعد مظاهر الفاشية في البلاد . قائـلا : « حتى الآن لا يلبسون لدينا القمصان السوداء ولكن الظروف التي تنبت هذه القمصـان تحصل على التشجيع . ان روح العنف السيئة والكذب الفاضح والتحريض الطائفي وقتل شخصية الخصم والديماغوغية المنفلتة العقال ، كل ذلـك وعلى أرضية التضخم المالي المتصاعد وانتشار البطالة واتساع الهـوة الاجتماعية وعدم الاستقرار الاجتماعي والنقاش الداخلي في حركة العمل والازمة القومية تنشىء ظروفا تثير القلق . لا أدعى هنا ان الليكود بكـل اقسامه هو حركة فاشية ولكنه يحـوي العديـد من مظاهر النصرة.ـات الفاشية » . واشار ناحوم باسا ايضا الى « ان حساب الدولة الفاشية الوحيد هو حساب الفائدة النابعة من هذه الخطوة أو تلـك . لا حقـوق للآخرين ، لا حقوق للمواطنين العاديين ، لا حقوق للدول الاخرى ، ولا حقوق للقومية اخرى . ان الفاشية تعطي الاساس والتبرير « الاخلاقي » لتسلط شعب على شعب آخر» . ويقول الصحفي المذكور ان الاعتماد فقط على ان الفاشية لن تنبت في « دولة اليهود » لا يساوى شيئا .

ان محاولة قادة الليكود ، وخاصة بيغن ، اشعال الغرائز البدائية لدى مستمعيه واضرام مشاعر التطرف القومي والعداء البهيمي للشعب العربي الفلسطيني ولكل الشعوب والدول العربية وحتى لتلك الـدول الاوروبية ، التي « تجرؤ » على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، وتوظيف كل هذه المشاعر في معركته الانتخابيـة وفي عدائـه للشيوعيين وللاتحاد السوفييتي ، هو الخطر بعينه . ولهذا فعلى القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية في اسرائيل ، وجماهيرنا العربية التي هي اقلية قوميـة تتعرض اول ما تتعرض لهذه الاخطار ، وبوصفها قوة دمقراطية مؤثرة ان توحد صفوفها وان تهب مدافعة عن حقوقها في وجه أخطـار الفاشيـة في اسرائيل .

ان المصير الذى لقيته الفاشية الهتلرية والانتصارات التي حققتهـا الحركة الثورية العالمية خلال هذه السنوات هي الرصيد لاحرازنا لمثل هذا الانتصار ايضا على اخطار الليكود الفاشية . فهل يعتبر من هذه العبـرة التاريخية أولئك الذين سيدوسهم التاريخ ؟!

عفيف سـالم

من هم ، اذن ، المعتدون على الشكعة وخلف والطويل ؟

فيما كان رئيس المخابرات يتشدق بالمعرفة كانت دبابيس الحقيقة تفجر هـذا البالون !

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ شاهدنـا مساء يوم الثلاثاء الماضي ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، احد « عظماء » جنرالات اسرائيل . هـو يهوشع ساجي رئيس جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلي وهو « يتفضل » على المراسلين العسكريين بالزهيـد والمنتقـى من « الـدرر » وكـأنه زرادشت زمانه ، عن عملية القرصنة البيغينية ضد المنشآت الذريـة في العراق محاولا ان « يثبت » ان هذه المنشآت كـانت ، لولا العمليـة « الاخلاقية » الاسرائيلية ، ستنتج قنابل ذرية على الرغم من ان العالم كله ، وعلى راسه فرنسا والوكـالة الدولية للطاقة الذرية ، قد نفى هذه الادعاءات الاسرائيلية نفيا باتا .

وكان هـذا الجنرال « العظيم » يحـاول ان يقنع الهبلان انـه هو وجهازه يعلمان بكل مـا يجري في هذه الارض وفوقها وفي باطنها وان يـده تطول . واما الدنيا كلها فهي تحتـه وتحت جهازه ، قاصرة وجاهلة !

كان بودنا ان نصرخ ، في وجه هذا المثل « الممتاز » للغطرسة العسكرية والعنصريـة الاسرائيلية : اذا كان كلامك عن اجهزة مخابراتك صحيحـا فكيف تفسر ، ايهـا « الالـه » ، « فشل » مخابراتك في الكشف عـن الجريمة القذرة والرعديدة التي جرت في ظل مخابراتك ، جريمة محـاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل ؟ الا تدل غطرستك هذه على ان جهـازك هو هو المسؤول عن هذه الجريمـة ؟ وهل نحتـاج الى هذه الغطرسـة « السوبرمـانية » حتى نكتشـف المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة وعن عشـرات الجرائم غيرهـا التي ارتكبت في اسـرائيل وفيمـا وراء « الخط الاخضر » وفي انحاء اخرى من العالم ـ يا هذا العـارف لكـل شيء وصاحب اليـد التي تطـول النجوم ؟

ولكن سرعان مـا جاءت دبابيس الحقيقة لتفجر بالون هذه الغطرسة الكذابـة ولتكشف عن حقيقة هؤلاء « الصادقين » .

ففي اليوم التالي ، الاربعـاء ، نشـرت « معـاريب » خبرا عن « اللخمـة » التي اصابت اجهزة المخابرات والدعاية الاسرائيلية حين قامت بعض الدوائر الامريكيـة بسؤالها عن مصـدر « الوثيقـة الاسرائيليـة » التي تدعي ان صـدام حسـين كان اعلن ان الفرن الذرى موجه ضد اسرائيل . وجاء في خبـر « معاريب » ان المخابرات الاسرائيلية اخطـات حين قـالت ان هـذا الخبر استقته من صحيفة « الثورة » . فقد تبين الآن ان صحيفة « الجمهورية » هي التي نشرت تعليقا في هذا المعنى ولم يكن التعليق لا على لسان صدام حسين او اي مسؤول عراقي آخر .

وقس على هذه « الحقيقة » جميع « الحقائق » التي يتشدق بها هؤلاء « الصادقون » المبسوطون على وجود هبلان يصدقونهم في اسرائيل ، فقط لا غير !

تقليد روميش تشاندرا وسام لينـين للسلام

موسكو ـ قلد القائد السـوفييتي ليونيد برجنيف يوم الخميس المـاضي ١٨ـ٦ في الكرملين روميش تشاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، وسام لنين للسلام .

والقى برجنيف كلمة اشار فيها الى اهمية منع اندلاع الحرب في الوقـت الذى تراكمت فيه كميات السلاح التي تستطيع ابادة كل ما هو حي . ودعـا الى اجراء مفاوضات حول المسائـل المتنازع عليها والتعاون بين كـل الحركات المعادية للحرب واشراك جميع الناس مهما اختلفت عقائدهم ووجهات نظرهم الى بذل جهود مشتركة مـن أجل السلام .

وأعرب برجنيف عن يقينه بأن جهود الشعوب ستستطيع في نهايـة المطاف ابعاد خطر الحرب .

وفي كلمة جوابية قال تشاندرا : ان برنامج السلام السوفييتي الذى طرح في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيـوعي السوفييتي يبعث على الامل والقـوة والثقة بانتصار السلام في العالم .

طرائف وغرائب من العـالم

* رأسـان ـ أفضل ؟

جلبوا من جمهوريـة طاجيكستان الاشتراكية السوفييتيـة الى المتحف الحيواني في كييف حيوانات جديدة ، بينها سلحفاة سهبية ذات راسين وحية غير سـامة (حفث) متنوعة الالوان ذات راسين . السمـة المميزة الرئيسيـة في مسلك هذين الحيوانين هي عـدم التوافق وحتى العداوة بين افصال رأسي كل منهما . فكان الراسين يعودان لحيوانين منفردين . فاذا شاء احد رأسي السلحفـاة ، مثـلا ، الاتجـاه الى اليسـار ، فان الرأس الاخر يميل الى الجانب المضاد ، كانما يريد التخلص من الجار القيت . وهكذا ايضا يتصرف رأسا حية غير سامة . بل انهما لا يتفقان على الاكل . فحين يسبق احدهما الاخر على المأكل يحاول الثاني ان ينتزعه منه . هذه الشواذ ، كما يعتقد العلماء ، عاقبة لاختلالات في عملية التطور الجنيني .

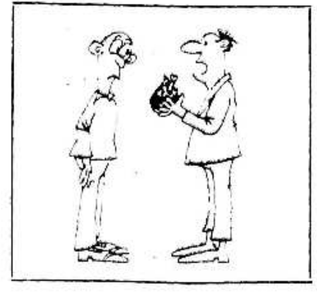
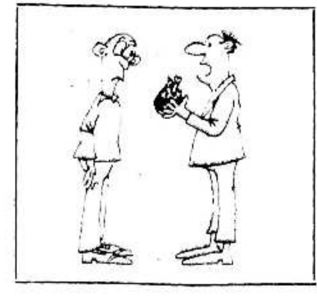
* الشحن عنـد الطلب

مـاذا يفعل المرء ان فرغت بطـارية الراديو الترنزستور مثلا او بطارية الكاميرا وهو في البرية او في مكـان بعيد لا يستطيـع ان يشتري بطاريات جديدة ...؟

شركة صناعية حلت المشكلة بابسط طريقة .. ان شحن البطارية الفـارغة ... دون ان تكون لديك الالـة الخاصة بالشحن .. ودون توصيلات كهربائية او غيرها .. اداة صغيرة عبارة عن قطع معدنيـة من الالمنيوم الخفيف ـ تضع البطارية الجافة في وسطها وتتركها تدور ، لان الالواح الالمنيوم مصنوعة على شكل مروحة تدور وتكفي اقل نسمة هواء ـ حتى تلك التي لا يحس الانسـان بها لضعفهـا .. تكفي لتشغيل شكل المروحة ويوجد بعض التوصيلات الداخلية فيهـا تتم شحن البطارية (شرط ان تكون من النـوع الصـالح للشـحن ـ الكـالين ، وليس من البطاريات الاعتيادية) .

الآلة الجديدة تحول التيار الكهربائي الساكن الناجم عن الحركه والملف المغناطيسي الى تيـار كهربائي متناوب يكفي لشحن البطارية ... وهذه الاداة تتسع لاربع بطاريات صغيرة ومنها ما يتسع لاثنين فقط .. كما يمكن تغيير المساحة لتتناسب مع حجم البطارية او شكلها ايضا ... الا ان المشكلة لا تزال في ارتفاع سعر هذه الآلة الجديدة .

مشروع الامن الغذائي الساداتي

ـ ممتازة فراخ كاوتش ما تستهلكش ابـدا !!

● بريشة : عبد الحليم ـ عن « روز اليوسف » ●

× عرب يافا ٠٠ اعترافات واتهامات ! ×

الاحيـاء العـربيـة مـخيـم لاجئين مـهـمـل

** في سلسلة مقالات ضافية يكشف الصحفي ايلان شحورى عن جوانب السياسة السلطوية التي تستهدف تفريغ يافا من أهلها العرب **

(«الاتحاد» — نشر الصحفي ايلان شحوري سلسلة مقالات في صحيفة « هآرتس » ٢٢—٢٤—١٩٨١/٥/٢٦ عن اوضاع المواطنين العرب في يافا عام ١٩٨١ كانت بمعظمها بمثابة لائحة اتهام للسلطات الاسرائيلية الحاكمة منذ قيام الدولة — ليكودها ومعراخها — تفضح مخططها الاساسي الهادف الى تفريغ يافا من أهلها العرب . ونحن مع تحفظاتنا الشديدة مما ورد في هذه المقالات من اتهامات لسكان يافا العرب والارقام والمعلومات التي جاءت فيه عن عدد الجانحين العرب وعن « أعمال الجنوح الخاصة ضد اليهود » وغير ذلك فاننا نرى في هذه المقالات مادة كافية لفضح نوايا السلطات وأهداف سياستها العنصرية الاضطهادية — من أهمال تطوير الاحياء العربية وابقائها متخلفة وفرض سياسة تعليم — تجهيلية عليهم وخنقهم في الضائقة السكنية «لتهجيجهم» . وننشر فيما يلي استعراضا لاهم ما ورد في المقالات :)

معلومات عامة

لا أحد يعرف بالضبط كم هو عدد سكان يافا العرب . فلجنة الامناء الاسلامية التي عينتها الحكومة تقدر العدد بـ ٢٥ ألفا . وفي معهد «شيلواح» التابع لجامعة تل ابيب يقدرونه بـ ١٤ ألفا . اما لجنة الاحصاء فتقدره بـ ٨٢٠٠ نسمة . ويتركز عرب يافا في حيين كبيرين : العجمي و «الجبعات عليا» — جبالية . وتعطى الاحياء العربية انطباعا بانها مخيم لاجئين مهمل : ألوف المواطنين ، المفروض أن يعيشوا بمساواة في الحقوق في دولة اسرائيل ، يعيشون هناك في ظروف لا انسانية ، في بيوت أشبه بالحظائر .. وفي احسن الحالات في أماكن تصلح لتسميتها آثار تاريخية .

قبل قيام الدولة كانت يافا مدينة للتجمعات السكنية العربية في فلسطين . وبلغ عدد سكانها ١٢٠ الفا . (وهنا يقول الكاتب أن معظم هؤلاء هربوا ولم يبق منهم سوى النساء والاطفال والمسنين . وهذا غير صحيح . اذ لم يهرب عرب يافا وانما تم ترحيلهم بالقوة . وكل واحد يعرف كيف قامت القوات العسكرية الصهيونية من الانسل واللحى والهاجاناة بتفجير بيوت يافا الامر الذي تباهى به مناحم بيغن في مذكراته على المكشوف — «الاتحاد») . بعد قيام الدولة سيطرت دائرة الاموال المتروكة على أموال وأملاك عرب يافا . وتم تركيز معظم العرب الباقين في المنطقة الغربية من شارع «يافت» — العجمي وجبالية . وحسب القانون تعود ملكية معظم البيوت الى دائرة املاك الدولة ومن ثم شركة عميدار . في السنوات الـ ١٥ الاخيرة توجد ، كما هو معروف ، نية لتفريغ المنطقة من سكانها وتطويرها من جديد وبناء حديقة قومية ومساكن جديدة .

ازمة السكن

ثلاثة وثلاثون عاما مرت منذ تم توحيد تل أبيب مع يافا .. لكن في يافا بدا أن الزمن توقف عن السير . المباني التي ما زالت قائمة في مكانها مصدعة ومهانة ، وهنا وهناك تبدو مظاهر الهدم شاهدة على سياسة البلدية للتفريغ . غير ان مئات العائلات لا تزال تسكن في البيوت الآيلة الى السقوط والصادر بحقها اوامر هدم منذ سنين .

شارع ٦٠ الذي كان حتى السنوات الاخيرة مشهورا بتفشى المخدرات والدعارة والانحلال الاجتماعي .. اخذ يفقد بالتدريج الطابع السلبي بعد انه ظل شارع الضائقة المعارضة . هذا



البيوت / الخرائب العربية في يافا .. ومن بعيد تظهر / عمارة يهودية حديثة

في الوقت الذي تقوم فيه على بعد بصقة من هنا العمارات اليهودية الشاهقة وفق مشروع « ترميم الاحياء » . وهذا المشروع لا يشمل سكان يافا العرب .

وهنا يقدم شحوري بعض الامثلة على الضائقة السكنية لعرب يافا : معظمهم يعيشون في مساكن شركة عميدار وبالمفاحبة . فمحمود كولاب مثلا يسكن مع زوجته وثمانية أولاده في غرفة ملوثة ورطبة في قلب حي العجمي في شارع السلسلة ٧٨ . على الحائط معلقة صورة كبرى لعبد الناصر . في شارع حوت ٤ تعيش عائلة محي الدين المؤلفة من ١١ نفرا في شبه حظيرة . واولاد هذه العائلة لا يتعلمون ويقضون معظم وقتهم في الشارع . اما البناء نفسه فمفتوح أمام المطر والرياح . ولا توجد فيه مراحيض ولا مياه جارية ... والخ ..

أن الضائقة السكنية القاسية تدفع العائلات العربية الى البحث عن مكان سكن انساني آخر في الحي نفسه . الا أن شركتي عميدار وحلميش لا تتيح لها ذلك . فالبيوت التي يخليها سكانها تهدم أو تغلق بالباطون . والبلدية لا يسمح لها باصدار رخص بناء للعائلات كثيرة الاولاد التي ترغب في توسيع محل سكنها . ومن جهة أخرى فان مبلغ التعويض (الترحيلة) الذي يدفع للعائلة العربية التي تخلى بيتها يبلغ ٢٥ الف شاقل عن الغرفة وهو أقل بكثير مما يدفع في الوسط اليهودي .

في بعض الحالات يقرر اخلاء دار تقطنها عائلتان : يهودية وعربية . وتتقدم كلا العائلتين بطلب للحصول على مسكن لدى شركة حلميش . وبعد فترة تحصل العائلة اليهودية على مسكن اما العائلة العربية فلا . ويقال لها انه لا يمكن اسكان عائلات عربية في المساكن اليهودية ! أن أكثر من يعاني من هذا الوضع هم الازواج الشابة العربية . فمشكلة هؤلاء أكثر حدة من مشكلة الازواج الشابة اليهودية لان لجان البيوت ترفض استقبال عرب في مساكنها .

وقد صرح المحامي نسيم شقر ، احد نشيطي لجنة رعاية شؤون عرب يافا بقوله : « توجد هناك لدى الحكومة والبلدية سياسة واضحة لطردنا من يافا ، لترحيلنا بدون اعطاء بديل سكني لنا . شلومو لاهط يدعونا باستمرار أن ننتقل الى الرملة واللد . لقد سكنا هنا اجيالا وأجيالا وسنبقى هنا . ومن حقنا ان نحصل على ظروف سكن ملائمة .. »

ظروف التعليم

أن نسبة الطلاب الذين يتركون دراستهم في المدارس العربية في يافا تبلغ ٥٢٪ (البلدية تدعى ان الرقم ٤٥٪ فقط !) .

في الاحياء العربية في يافا لا توجد أية اطارات تربوية في ساعات ما بعد الدراسة ، لا بلدية ولا حكومية .



البيت الذي يتم اخلاؤه .. يغلق بالباطون أو يهدم . والبيوت الباقية متصدعة آيلة للسقوط . هذا هو حال يافا اليوم بعد ٣٣ عاما من التشريد والتصفية

البلدية تدعى انه يوجد النادي الاسلامي في شارع يافت ونادي الكشاف الارثوذكسي . لكن من الناحية الفعلية فان الناديين مغلقان . ويبرز في يافا النقص في مركز جماهيري ومدارس صناعية . والمدارس التي تقدم الخدمات للسكان العرب لا تستوفي الحاجات الاساسية . والدليل هو أن نسبة كبيرة من الطلاب يتخرجون من المدارس الابتدائية هنا ، وخصوصا من مدرسة حسن عرفة ، وهم لا يجيدون القراءة والكتابة .

توجد في المدينة عدة مدارس خاصة ، ٣ أهلية . مستوى هذه المدارس أعلى . غير ان التكاليف الشهرية للطالب الواحد تبلغ ٥٠ دولار (اكثر من ٥ الاف ليرة) . وهكذا يضطر معظم الطلاب الى التوجه الى المدارس البلدية الثلاث ولكن مستواها منخفض كثيرا بالمقارنة مع المدارس الخاصة .

ان ظروف التعليم في هذه المدارس الثلاث صعبة للغاية : اكتظاظ في الصفوف ، مبان سيئة ، وشبابيك مخلعة . مستوى التعليم يعتبر من اكثر المستويات المنخفضة في البلاد . احدى المدارس (الشاملة) حصلت على اثاث حديث من البلدية لكن موقعها في شارع يافت ، وهو الشارع الرئيسي بين يافا وبات يام ، يصعب على الطلبة ان يدرسوا . كما يشكل اخطارا عليهم لانهم يضطرون الى عبور الشارع يوميا . ان كل الوعود بنقل المدرسة بقيت وعودا ..

أما مدرسة حسن عرفة فقد بلغ التدهور في مستوى التعليم فيها حدا يجد التعبير عنه في واقع أن ثلث خريجي المدرسة أميون .

الجنوح

من هنا يتحدث الصحفي شحوري باسهاب عن الاجرام والجنوح في يافا ويستنتج ، وبحق ، أن اوضاع الضائقة والتعليم — التجهيلي وغيرها هي السبب في انتشار الاجرام والجنوح في يافا . ومع أنه يقع هنا في حبائل التحريض العنصري القائل بأن « بعض المجرمين ينفذون الجريمة ضد اليهود » وأن « بعضهم ينزلق الى وحل القومية والتطرف السياسي » .. فان الامر الاساس في المقالات يبقى لائحة اتهام ضد السلطة .

جبهة دير الاسد التقدمية تؤيد كتلة الجبهة الدمقراطية

دير الاسد — لمراسلنا — عقدت اللجنة التنفيذية لجبهة دير الاسد التقدمية اجتماعا لها في ٢٩ أيار الماضي . وشارك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي علي صنع الله وجميع الاعضاء حيث تباحثوا في الموقف من الانتخابات للكنيست العاشرة . وقرر المجتمعون بالاجماع تأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وان يعملوا بجد ونشاط ومثابرة من اجل ضمان التأييد والدعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

استمعوا الى ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الاذاعة والتلفزيون !

■ **الاذاعة**

باللغة العربية :

- الثلاثاء ٨١/٦/٢٣ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : الطالبة الجامعية تريز شحادة .
- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ : الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم حسن بشارة .
- الخميس ٨١/٦/٢٥ : الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم جمال طربيه .
- الجمعة ٨١/٦/٢٦ : الساعة ١٢،٤٥ ظهرا . يتكلم محمد محاميد .
- السبت ٨١/٦/٢٧ : الساعة ٩،٣٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي .
- الاحد ٨١/٦/٢٨ : الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع .

باللغة العبرية :

- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ : الساعة ٢،٢٥ بعد الظهر . يتكلم : أميره هس والييزر فايلر .
- الاثنين ٨١/٦/٢٩ : الساعة ٢،١٠ بعد الظهر . يتكلم : مائير فلنر .

■ **التلفزيون**

باللغة العربية :

- الثلاثاء ٨١/٦/٢٣ : الساعة ٧،٢٠ مساء . يتكلم : حسن بشارة وسميح القاسم .
- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ : الساعة ٧،٢٠ مساء . يتكلم القس شحادة شحادة وباسم جابر معدي وشحدة بن بري .
- الخميس ٨١/٦/٢٥ : الساعة ٧،٢٠ مساء . يتكلم : توفيق زياد ومحمد زيدان .
- الجمعة ٨١/٦/٢٦ . الساعة ٥،٣٠ مساء . يتكلم : محمد بركة .
- الاحد ٨١/٦/٢٨ : الساعة ٧،٢٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي .

باللغة العبرية :

- الاربعاء ٨١/٦/٢٤ : الساعة ٩،٣٠ مساء . يتكلم : كالمان التمان .
- السبت ٨١/٦/٢٧ : الساعة ٩،٣٠ مساء . يتكلم : شارلي بيطون .
- الاحد ٨١/٦/٢٨ : الساعة ٩،٣٠ مساء . يتكلم : مائير فلنر .

هذا هو برنامجنا — بقية

وفي كل مرة كانت تحذر من سياسة الحكومة القائمة على اغناء الاغنياء وافقار الفقراء ، بوحي من نظريات البروفيسور مليتون فريدمان مخطط اقتصاد الارجنتين التي سبقتها اسرائيل في التضخم المالي ، وكانت الجبهة بتاريخ ٢٠—٦—٧٧ و ٢٨—٦—٧٧ أي حين شكلت حكومة بيغن قد حذرت من الاتصال بميلتون فريدمان وذلك باقتراحين الى الكنيست تقدم بهما كل من توفيق طوبي وشارلي بيطون .

وفي جميع نشاطات كتلة الجبهة دفاعا عن حقوق الجماهير الكادحة وسكان الاحياء الفقيرة وضد تقليص الخدمات الاجتماعية وضد نهج حكومة الليكود الاقتصادي المعادي لمصالح جماهير الشعب اليومية كانت كتلة الجبهة هي الوحيدة التي تشير الى اساس الداء وهو سياسة الاحتلال والحرب والميزانية العسكرية المنتفخة . ان الدواء وتأمين المخصصات لرفع مستوى حياة الجماهير وضمان خدماتهم الاجتماعية المتطورة يعني انتهاج سياسة سلام وتقليص المخصصات العسكرية .

معالم الثورة الايرانية — بقية

القوى ، في نشاطها ضد السلطة الشعبية ، المساعدة المتواصلة من الامبريالية الامريكية ومحبي السيطرة الصينيين ، ومن العسكرية الباكستانية والانظمة العربية المحافظة والرجعية.

وفي ايران وافغانستان ، تواجه في هذه المرحلة من تطور الثورة ، توجهات مختلفة من جانب الوطنية الاسلامية . مهما يكن من امر يجب الاخذ بعين الاعتبار ان البلدين لا يزالان وطنيين ولا يزال فيهما اجماع معين على برنامج مبدئي ولكن ذلك لا يضمن عدم تحولهما الى قوة رجعية .

لقد أشار ليونيد بريجنيف في تقريره الى المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الى ان « علم الاسلام يمكن أن يقود الى النضال من اجل التحرر . وهذا ما ابنه التاريخ ، وبضمنه التاريخ الحديث تماما . ولكنه كذلك يظهر ان الرجعية تتعامل ببراعة ايضا مع الشعارات الاسلامية لاثارة تمردات الثورة المضادة . وبالتالي فالامر كله يتوقف على المضمون العملي لاية حركة » .

هكذا هي تعقيدات « وجوه » الوطنية الحديثة . اذ بامكانها — أي الوطنية الحديثة — ان تصبح عدوا لدودا للامبريالية ، ولكنها أيضا يمكن ان تكون متعصبة ولا تبدي أية رحمة تجاه الشعب العامل الذي هب لشن النضال الاجتماعي . لا يمكن للمرء الا ان يرى ان الوطنية في معظم البلدان الآسيوية والافريقية لا تزال هي القوة الايديولوجية والسياسية الاكبر التي تضم فئات واسعة من الشعب . ان القوى الدمقراطية اليسارية ليس امامها أي خيار سوى التعامل مع الوطنية باسلوب واقعي ، واستغلال صفتها المعادية للامبريالية ، الدمقراطية ، الثورية حتى النهاية في محاولة لمنعها من التحول الى رجعية ، وبذلك تزيد من امكانيات التعاون معها لمصلحة تقوية الاستقلال الوطني واستمرار النضال من اجل التقدم الاجتماعي وذلك في الوقت الذي لا تنسى فيه طبيعتها المتناقضة .

أسبوع التضامن العالمي — بقية

رغم كل هذا فان شعب جنوب افريقيا مصمم على الانتصار والتاريخ يقف الى جانبه . فانغولا وموزمبيق وزمبابوي قد غيرت ميزان القوى لمصلحة قوى التقدم . ويحصل حزب المؤتمر الوطني الافريقي على دعم العالم التقدمي . وتثبت جهود شعب جنوب افريقيا العسكرية والسياسية في داخل جنوب افريقيا عدالة قضيته . ان ان جيش الشعب الثوري ، أمكونتو وسيزوه ، ما زال حيا ويحصل على دعم الجماهير المضطهدة . ان نجاح عمليات هذا الجيش وبشكل خاص مهاجمة محطات البترول المحروسة جيدا يثبت قدرة الشعب المتماسك على الصمود ، هذا الشعب الذي علمه الاضطهاد على أن يواجه أكثر الاعداء قوة وجبروتا . واليوم الذي سيحقق فيه شعب جنوب افريقيا المثل التي وضعتها كافة الاجناس التي تسكن جنوب افريقيا امام أعينها في ميثاق الحرية الذي صدر في ٢٦ حزيران عام ١٩٥٥ أصبح قريبا . وسينادي الجميع بصوت واحد :

« الى الامام من اجل حكم الشعب ، النصر أو الموت ، سننتصر » .

(عن مجلة «نساء العالم»)

رياضة .. رياضة .. رياضة

مباراة متوازنة (١ ـ ١) بين النجوم العرب وهبوعيل تل ابيب

** زاهي أرملي وعزمي نصار أفضل لاعبين عربيين خلال الموسم الرياضي الماضي **

شفاعمرو — لمراسلنا — بحضور حوالي ثمانية آلاف متفرج جرت على ملعب شفاعمرو ، هذا السبت ، المباراة الودية بين فريق نجوم كرة القدم العرب وفريق هبوعيل تل ابيب (بطل الدوري) .

وقد كانت المباراة متوازنة بين الفريقين بشكل عام وسيطرت عليها الروح الاحتفالية (اكثر من لعب كرة القدم) . غير أن هذا الامر لم يقلل من أهميتها . وانتهت المباراة بالنتيجة ١—١ . وكان احرز هدف النجوم العرب اللاعب زاهي أرملي بضربة جزاء ١١ مترا اقرها الحكم اثر عرقلة زاهي امام مرمى تل ابيب . أما هدف تل ابيب فاحرزه ابلي كوهن لاعب الدفاع .

هذا وقد تكون فريق النجوم العرب من اللاعبين : سعيد فزمور — حارس مرمى (قام بتبديله في الشوط الثاني عمر دسوقي) وعادل رشيد (صبحي يوسفين) وعلي عثمان ونسيم سرحان وشفيق الهزيل وزياد ابراهيم (علي راضي) وكايد أبو حمد وصالح عطية (محمود عبد القادر) وعزمي نصار وزاهي أرملي وابراهيم خوري (سهيل شنيوي ونادر عودة) .

والغريب ان زلم المعراخ حاولوا استغلال هذا الحدث الرياضي للدعاية الانتخابية . فقد حضر المباراة عضو الكنيست يوسي سريد ورئيس مركز هبوعيل اوفنك . كما قام المعراخ بتوزيع بطاقة وقع عليها رفعت ترك مستغلا اسمه الرياضي لدعوة الناس الى التصويت للمعراخ . الامر الذي لاقى اشد الاستنكار والاشمئزاز من الجمهور .. فصار يهتف ضد ترك والمعراخ ومن يلف لفهما . وهتف ضد خيانة مصالح الشعب ومن أجل التصويت لجبهة وحدة الشعب .

هذا وقد جرت المباراة بمبادرة صحيفة « أوفساييد » الرياضية . كما اختارت الصحيفة اللاعبين زاهي أرملي (شفاعمرو) وعزمي نصار (شباب الناصرة) كأفضل لاعبين عربيين لكرة القدم في الموسم الرياضي الماضي . وتم منح اللاعب سعيد فزمور ، حارس مرمى طمرة ، كأسا وذلك تقديرا له على نجاحاته خلال الموسم .

نيلاشي الهنغاري ملك الاهداف في أوروبا

فاز لاعب كرة القدم الهنغاري سور نيلاشي بلقب « ملك الاهداف » في اوروبا وذلك بعد أن بلغ رصيد الاهداف التي أحرزها في الموسم الرياضي الماضي ٣٠ هدفا . وقد سبق نيلاشي اللاعب الالماني الغربي كارل هينتس رومنيغا الفائز بلقب أفضل لاعب في اوروبا الذي أحرز ٢٩ هدفا .

* بطولات عالمية

فاز فريق برشلونة للمرة الـ — ١٩ ببطولة الدوري الاسباني لكرة القدم وحصل بهذا على كاس الدولة .

وفي النمسا فاز بالبطولة فريق النمسا — فينا .

تهانينا

* الى الاخت فاتنة صالح سليمان وزوجها بالزواج . ألف مبروك .
* والى الاخ خالد أحمد نابلسي وعروسه فخرية بمناسبة الزواج وألف مبروك .

سلوى مرعي [illegible]

* الى الصديق حسن عمر وعروسه بالزواج .
* والى الصديق صالح عبد بكري وعروسه بالزواج .
* والى الصديق حسين حسن أسدى وعروسه بالزواج .
* والى الصديق كمال حسين اسدى وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة في دير الاسد

* الى الصديق كمال هيبي بمناسبة زفاف ولديه رزق وابراهيم . مبروك وبالرفاء والبنين .
* والى الصديق وليد مراد وعروسه بالزفاف .
* والى الصديق مرعي حسن طه وعروسه بالزفاف .
* والى الصديق غازي خضر طه وزوجته بالمولوده .

اعضاء الحزب الشيوعي — فرع [illegible]

* الى الاصدقاء محمد واحمد سرحان ورشيد ومحمد مطر وعلي بحمرد سرحان وحسين محمد مطر وكمال عبد الحي — بالزواج . والف مبروك .
* والى الصديق محمد دعيبس بالمولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع [illegible]

* الى الرفيق عاطف مراد بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيق هشام ابو رومي وزوجته بمناسبة المولود البكر كفاح .
* والى الصديق محسن مراد بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق ياسين حسان بمناسبة الزواج .
* والى الصديق مهنا عبد الحليم بمناسبة الزواج . والف مبروك .
* والى الصديقة ناديا حمام بمناسبة الزواج .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — [illegible]

* الى رفيقنا العزيز محمود شعبي وعروسه اخلاص محمد بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .

أعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الصديق سعيد محمد خلايلة وعروسه الصديقة أسمهان علي خلايلة بمناسبة الزواج . والف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع [illegible]

* الى الصديق اميل سمعان وعموم افراد العائلة بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

مبروك

حيفا — في حفل بهيج ضم العديد من الاهل والاصدقاء تم مساء أمس الاول (الاحد) زفاف صديقنا الدكتور دياب موسى مطلق على الآنسة نادية أديب نحاس . وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم أعضاء الحزب والشبيبة بحيفا الى العروسين وعموم افراد عائلتيهما بأحر التهاني وبالرفاء والبنين والف مبروك .

— شجب —

نحن الموقعين ادناه نعلن على الملأ ما يلي :

ان ما جاء في عدد « الانباء » ليوم الجمعة الموافق ١٩٨١/٦/١٩ وعلى الصفحة الثامنة عن تأييدنا لحزب الليكود هو مغلوط وغير صحيح ، واننا لا نؤيد اي حزب من الاحزاب ولسنا بدعاة للانتخابات ، وانما نحن نؤيد السلام بحيث يكون سلاما عادلا وشاملا ومنصفا لجميع الاطراف . وان ما جاء في جريدة « الانباء » قد نشر دون استشارتنا وعلى غير علم منا .

سمير خوري وسمير نمري ونهلا نمري وعادل غنيم وسمير عيساوي ومنير اندراوس وانيس بلحيش وعثمان عون الله ويوسف مرجية وسامي خوري ومنير نمري وتوفيق سبيناتي .

ردا على استفزاز الاعلان الليكودي في جريدة « الانباء »

انا الموقع ادناه توفيق ظاهر من اهالي الناصرة استنكر بشدة هذا الاستفزاز الليكودي ، الذي اقترف ضدي وضد آرائي بالاعلان الصادر في جريدة « الانباء » يوم الجمعة ١٩—٦—١٩٨١ ، هذا الاستفزاز المتمثل باظهار اسمي وتوقيعي على بيان يؤيد حزب الليكود .

توفيق ظاهر — الناصرة

اعلان استنكار

نحن الموقعين ادناه سمير ونهلا نمري من الناصرة العليا نستنكر ما نشر في جريدة « الانباء » الصادرة بتاريخ ٨١/٦/١٩ عن « تأييدنا الليكود » ونعلن انه لم يكن ولن تكون لنا اية صلة او علاقة او تأييد لحزب الليكود .

ان الذين نشروا هذا الاعلان قد اكدوا بذلك انهم لا يمتون بأية صلة بالانسانية وحقوقها .

التوقيع

سمير نمري — نهلا نمري

اعلان تبرئة ذمة

انا الموقع ادناه الصيدلي ، سمير عيساوي من الناصرة . استنادا الى ما نشر في جريدة « الانباء » الصادرة في ١٩٨١/٦/١٩ اعلن بهذا بانه لم ولن تكون لي اية علاقة بحزب الليكود او تأييده . وما نشر في الاعلان المذكور عن تأييدي لليكود هو عار عن الصحة تماما . اذ ان الاطار السياسي الوحيد الذي اؤيده هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ومن جهتي فلم اكن في الماضي ولا في الحاضر انتمي لأي حزب .

الصيدلي سمير عيساوي

لجنة التنظيم والبناء — الجليل المركزي

اعلان عن تسهيل بموجب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ . في كفرياسيف ، بلوك ١٨٧٦٨ ، قسيمة ٣) ، بنوي اقامة طابق ثالث على بناء قائم . تقدم التحفظات والاعتراضات ، خطيا ، لمكتب اللجنة في عكا — شارع لوحمى هجيتاوت ١ . خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنة

م. سيلع

لجنة التنظيم والبناء — الجليل المركزي

اعلان عن تسهيل بموجب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ . في كفرياسيف ، بلوك ١٨٧٦٤ ، قسيمة ٤٣) ، بنوي اقامة طابق ثالث على بناء قائم ، بمساحة اضافية . تقدم التحفظات والاعتراضات ، خطيا ، لمكتب اللجنة في عكا — شارع لوحمى هجيتاوت ١ . خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنة

م. سيلع

تعازينا

- الى عائلة « كيش » بوفاة الرفيقة العزيزة فيرا كيش .

عبد القادر وخيرية ترباسي — كفر قرع

- الى عائلة حمدان بوفاة الحاج صبري علي هزاع .
- والى عائلة خوري وعائلة دبية بوفاة السيدة نبيهة موسى دبية .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — كفر كنا

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وأولادها غطاس ويعقوب ونصر واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل بشارات يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم .

عودة بشارة بشارات (ابو غطاس)

وذلك يوم السبت الموافق ٨١/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في بلدة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

« هدية » السلطات لعرب النقب عشية الانتخابات :

هجمة شرسة تشنها عصابات « الدوريات الخضراء » على مواشيهم !

* ربط الرعيان بالسلاسل ومصادرة ٢٧٥ رأسا من الماعز *

بئر السبع – لمراسل « الاتحاد » – حاصرت قوة من « الدوريات الخضراء » قطيعا من الماعز قرب مضارب عشيرة الصبيحات ، بجوار ديمونة في النقب . فقيدت الرعيان الثلاثة بالسلاسل واستولت على قطيع من الماعز يبلغ ٢٧٥ راسا حملتهم على ٣ سيارات شحن واختفت وراء الكثبان . وعلم مراسلنا من شهود عيان ان القوة ، التي داهمت القطيع يوم الاربعاء الماضي ١٧–٦–٨١ ، كانت مؤلفة من ١٩ سيارة ٨ منها الدوريات الخضراء و ٨ لحرس الحدود و ٣ سيارات شحن .

وقال اصحاب القطيع من عشيرة الصبيحات الذين ينتمون للعزازمة ان حجة الهجوم هي « ان الماعز محظور تربيته » . واضافوا ان الماعز المصادر مرقم ومحصن حسب القانون . ويخص القطيع صالح وعلي الفرجات وعطاالله التبيجي .

٥٠ سخلا رضيعا يتركون فريسة للجوع والموت

وشاهد مراسل «الاتحاد» بام عينه قرابة ٥٠ سخلا رضيعا ، خلفتهم الدوريات الخضراء » بعد مصادرة القطيع ، يعانون الجوع وخطر الموت بعد مصادرة امهاتهم المرضعات .

ومن الجدير بالذكر ان عرب الصبيحات كانوا قد اجلوا عن اراضيهم في ،الخالصة ، المعروفة اليوم باسم (حلوتسه) في نيسان ١٩٨٠ .

وفد لجنة الاراضي يزور الصبيحات

وقام وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي مؤلف من القس شحادة شحادة وصليبا خميس وجمال طربيه بزيارة العرب في عشيرة الصبيحات واطلعوا على اوضاعهم بعد الترحيل ومصادرة مواشيهم .

وتحدث اعضاء الوفد مع مضيفيهم حول ضرورة جمع كلمة العرب في النقب ، وتحريك مجلس المشايخ ، في حالة انعدام السلطات المحلية ، للدفاع عن حقوق البدو ، والمطالبة بالكف عن العدوان عليهم . فنقطة الضعف الاساسية في معركة عرب النقب ، هي شلل مجلس المشايخ الذي لا يحرك ساكنا في مواجهة الاعتداءات اليومية على حقوق عرب النقب .

أمر منع

وعلم مراسلنا ان اصحاب الماعز قد استصدروا امرا من المحكمة المركزية يوم الخميس الماضي يحظر على الدوريات الخضراء بيع الماعز او ذبحه . كما توجه محامي اصحاب القطيع الى محكمة العدل العليا بطلب اصدار امر اولي ضد احتجاز القطيع .

اسمعوا وعوا !

هكذا تكلم محمد وتد ..

● اجرت مجلة «الحوتام» ملحق صحيفة « عل همشمار » الاسبوعي ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقابلة صحفية مطولة – مصورة مع مرشح المبام المعراخي محمد وتد سلسل خلالها جملة الافكار التي رسمت مساره والتي سيهتدي بها حين يشغل منصب نائب في الكنيست العاشرة .. فما هي هذه الافكار ؟! وكيف تكلم محمد وتد ؟! .. هكذا :

● تطاول على م.ت.ف ●

لدى حديثه عن موقفه من القضية الفلسطينية قال « منذ البداية ادركت ان ليس ثمة فرق بين مواقف م.ت.ف ومواقف جمال الحسيني فكلاهما يشكلان خطرا على الشعب الفلسطيني . ولقد عبرت عن موقفي هذا هنا ومن على منابر في خارج البلاد .. لقد بقيت مؤمنا بمبدأ حق الفلسطينيين في تقرير المصير . وارى في م.ت.ف عاملا يعرقل تحقيق هذا الهدف . ان مواقف م.ت.ف وميثاقها الفلسطيني يشكلان عثرة في طريق بلوغ حق تقرير المصير .. » .

وتابع في مكان آخر « انني اماثل ، بدون اي تحفظ ، مع اتفاقيات «الكامب ديفيد» ومع مبادرة الرئيس السادات » .. (استنادا على ذلك هل يرى محمد وتد في مخطط « الادارة الذاتية » البيغني الترجمة العملية لمبدا حق تقرير المصير؟! والا ما معنى تاييده غير المتحفظ لسلام « كامب ديفيد » وتنكره، غير المتحفظ ، للممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني – م.ت.ف ؟!) .

● يعتبر الصهيونية حركة تحرر قومي ●

واعتبر محمد وتد الصهيونية حركة تحرر قومي للشعب اليهودي (!!) وقال «اعود اليوم واقول انه حتى عودة الملك حسين لحكم الضفة افضل ، في نظري ، من استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يؤدي الى انفلات العناصر المتطرفة في الحركة الصهيونية دون رادع . هذه العناصر تقرن بالصهيونية شخصية «المكابوي» بدل ان تحافظ على طابعها الحقيقي كحركة تحرر قومي للشعب اليهودي ترتكز على قيم يهودية وعالمية » !!

بهذه «الهوية» يتقدم محمد وتد (اليقظ) – على حد تعبير صحيفة « عل همشمار » امس) الى المواطنين العرب طالبا منهم منحه ثقتهم .. فاسمعوا وعوا !!

(و – الراصدة)

فضيحة ليكودية !

تزوير تواقيع عربية « تأييداً » لسلام بيغن

الناصرة – لمراسلنا – اصدر عدد من المواطنين العرب في الناصرة بيانا استنكروا فيه فعلة جهاز الدعاية الانتخابية لحزب الليكود الذي نشر اسماءهم وتواقيعهم (؟!) على بيان مؤيد لحكومة الليكود وسياسة « سلام » كامب ديفيد التآمرية التي انتهجها واعلنوا تنصلهم من البيان مؤكدين انه لم يتم استشارتهم في امر البيان ولم يوقعوا عليه ولا يوافقون بتاتا على مضمونه .

وكانت صحيفة « الانباء » الحكومية نشرت اعلانا ضخما (٨١/٦/١٩) ضم اسماء وتواقيع حوالي ٧٠ مواطنا عربيا ادعت انهم يؤيدون الليكود وسياسته العدوانية . وقد اثار البيان اشمئزاز وقرف كل من قرأه وسمع به . وعلى الفور تنادى عشرة من ابناء الناصرة الذين وردت اسماؤهم في البيان واصدروا بيان شجب واستنكار لهذه الفعلة الدنيئة

اقرأ بيانات الاستنكار في مكان آخر من هذا العدد !

الالوف تشيع جثمان فقيدنا رضا عبد القادر ظاهر

الطيبة – لمراسلنا – بمزيد من الحزن والاسى شيعت الالوف من جماهير الطيبة الى مثواه الاخير جثمان الشاب الشيوعي رضا عبد القادر ظاهر (١٥ عاما) الذي لقي حتفه اثر سقوطه في حفرة عميقة في القرية مساء الجمعة الماضي .

وقد انطلقت الجنازة المهيبة ظهر السبت الماضي يتقدمها اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي والفرق المدرسية الكشفية وحملة الاكاليل من مدارس الطيبة بقيادة زملائه على مقاعد الدراسة ووفود الحزب الشيوعي من مختلف انحاء البلاد . وعلى الضريح الاخضر القى كلمات التابين كل من مدير المدرسة الثانوية ، شريف دعسان ، وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، والرفيق رياض محمود عازم . وباسم ذوي الفقيد تكلم والده الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، فردد الانشودة التي احبها نجله الفقيد : « دربنا انت تدرى شوك ووعر عسير / والموت على جانبيه ولكننا سنسير» . وكان جمهور المعزين يتحدث بكل تقدير عن آخر اعمال الفقيد الكفاحية وهي مظاهرة سياسية ارتجالية اضطرت نائب وزير المعربة ، مردخاي تسيبوري ، الى مغادرة القرية قبل ان يتم خطابه الانتخابي .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة اذ يشاركون في هذا المصاب الاليم ليتقدمون باحر التعزيات والتمنيات بالصبر والسلوان لوالدي الفقيد واشقائه ولجميع آل حاج يحيا في الطيبة وخارجها .

قائمة ضابط البوليس السابق تلتجيء الى اعمال الزعرنة

الناصرة – لمراسلنا – استيقظ اهل الناصرة ، صباح امس الاثنين ، فاذا بملصقات ضابط البوليس السابق ، حنا حداد ، تغطي ملصقات الجبهة الدمقراطية التي كان نشيطو الجبهة قد الصقوها ، رسميا وقانونيا ، على اللوحات التي اقامتها بلدية الناصرة لهذا الغرض .

لقد اثارت هذه الفعلة ، التي اقترفها اعوان ضابط البوليس السابق تحت جنح الظلام ، استياء شديدا في مدينة الناصرة التي اتفق اهلها على وقف جميع اعمال الزعرنة . هذا وكان على ضابط البوليس السابق هذا ، صاحب الماضي « الجيد » ، ان يكون اكثر حساسية من جميع اصحاب القوائم الاخرى لهذا التصرف الذي سيضطرنا ، اذا تكرر ، الى فتح سجل هذا الماضي المسجل على صدور العديد من المواطنين العرب في هذه البلاد .

وبالطبع فان تآخي اهل الناصرة من جميع الطوائف والعائلات ، الذي صمد امام جميع العواصف ، لن يتاثر البتة بهذه الظاهرة «الحدادية»..

نداء طلابنا العرب في رومانيا :

صوتوا للجبهة

مكتب « الاتحاد » – وجه الطلاب العرب من اسرائيل ، الذين يتلقون دراستهم الاكاديمية في جامعات رومانيا ، نداء الى جماهيرنا العربية يدعوها الى التصويت للجبهة الدمقراطية ونبذ الاحزاب الصهيونية كافة .

وجاء في هذا النداء « ادراكا منا لاهمية وحدتنا ، وحدة يوم الارض الخالد ، ولاهمية المرحلة المتميزة بالنضال حفاظا على الارض والوطن ، من اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا من بعدنا ، من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، من اجل وقف الزحف الفاشي ودرء مؤامرات تفجيرنا من الداخل التي تخطط لها الدوائر العليا فاننا نطالب ابناء شعبنا بالوقوف وبحزم الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعركة الانتخابية ونبذ الاحزاب الصهيونية التي تخطط لسلب حقوقنا وطردنا من وطننا » .

ووقع على هذا النداء ١٢٠ طالبا من مختلف المدن والقرى العربية في البلاد .

غزوات بوليسية في عسفيا

عسفيا – لمراسلنا – يتعرض بيت الاخ شوقي زاهر الى غزوات بوليسية تكررت اكثر من مرة وفي ساعات الليل المتاخرة ، بحثا عن ولديه رافضي الخدمة الاجبارية . ولا تتورع قوات البوليس والجيش عن مداهمة البيت مستفزة مشاعر الاهل ومثيرة الرعب في قلوب الاطفال الصغار وغير آبهة لحالة الوالدة الصحية حيث انها غادرت المستشفى قبل اسابيع قليلة .

وتثير هذه الحملة اشد مشاعر الاستنكار والسخط كما يرد عليها ابناء العائلة ردا مناسبا « يليق بمكانة المتدين » .

مرشح « شلي » الاول « لبس قبعه ولحق ربعه » !

مئير بعيل (شلي) يدعو الى « مكافحة منظمة التحرير الفلسطينية » ..

تل ابيب – لمراسلنا – يبدو أن رئيس قائمة (شلي) ، الجنرال في الاحتياط الدكتور مئير بعيل ، عاد الى اصله « حتى العظم » في الحركة الصهيونية . وانضم بما لا يقبل الشك الى « هوى » العداء للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية سوية (سوا سوا) مع الاحزاب الصهيونية الاخرى .

ففي مقابلة صحفية مطولة مع ساثر كونلر (« معريب » ١٩–٦–٨١) هاجم زعيم « شلي » منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن « خيبة امله » و « غضبه الشديد » منها . ولماذا كل هذا ؟ لانها لم تفعل مثل « شلي » اي رفضت المشاركة في « سلام » كامب ديفيد الاستسلامي التآمري . ولم يكتف بعيل بالغضب والخيبة بل اخذ يتكلم مثل القادة العسكريين الكبار الذين خبرناهم عبر اقسى تجربة ايام الحكم العسكري فقال : « يجب مكافحة منظمة التحرير الفلسطينية باليد اليمنى القوية وفي الوقت نفسه يجب ان نقدم لها جزرة باليد اليسرى الضعيفة » .

.. وهكذا بق بعيل الحصوة ليكشف عن حقيقة سياسة « السلام » التي يزعمها امام الناخبين العرب لنهب اصواتهم واذا به يريد أن يتعامل مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية والمسؤولة حسب سياسة « الجزرة والعصا » .. مرة واحدة وعلى المكشوف .. وبعد كل ما قدمته قيادة الشعب الفلسطيني هذه من حسن نية ورغبة في السلام العادل .

هذا ومن المعروف اسرائيليا أن قائمة « شلي » تحارب الان من أجل انقاذ نفسها من الفشل التام في الانتخابات القادمة . وأن كل أملها معقود على الاصوات التي تتأمل ان يقتنصها من العرب (من الجبهة) مرشحها الثاني وليد صادق . ومع ذلك فان مرشح « شلي » الاول ، مئير بعيل والذي اذا نجح سينجح باصوات العرب ، يستهين بالمقدس مشاعر الجماهير العربية بل ويتحداها . فما هو رأي المرشح الثاني ؟!

اغلاق مصنع « البيت » في دالية الكرمل

* عمال وعاملات المصنع يستصرخون الرأي العام *

دالية الكرمل – لمراسلنا – وجه ممثلو عمال وعاملات مصنع « البيت » في دالية الكرمل ، نداء الى الراي العام والى المسؤولين يطالبون فيه بالدفاع عن حقوقهم في العمل بعد ان اغلق المصنع ونقل الى مدينة كرميئل وتحول ٥) عاملا وعاملة الى عاطلين عن العمل ، وجاء في النداء الذي وجهه العمال : « لقد اقيم المصنع قبل ثماني سنوات وتطور وازدهر وجنى ارباحا طائلة بعرق جباهنا ، حتى وصل عدد العاملين فيه الى ٨٠ عاملا وعاملة ، ولكن في الاشهر الاخيرة اخذت الادارة تقلص من عدد العمال الى ان تبقى ٥) عاملا ، ابلغوا هذا الشهر عن انهاء مدة خدماتهم بسبب نقل المصنع الى كرميئل . ولما اعرب العمال عن استعدادهم للانتقال الى كرميئل قيل لهم ان هذا مستحيل . لسببين : اولا بعد المسافة وثانيا : لاسباب لا نستطيع الكشف عنها .

وتساءل العمال في ندائهم الى الراي العام :

« اننا نعرف لماذا لا يريدون الكشف عن الاسباب ، لانها امنية ولا شك . ولكننا نتساءل : هل نحن ملائمون للخدمة في الجيش وعلى الحدود ولكن في مصنع « البيت» نشكل خطرا على الامن ؟ هل هذه هي المكافاة التي نستحقها ؟

واعلن العمال في ندائهم انهم لن يتوقفوا عن معركتهم النقابية ليس دفاعا عن حقوقهم وحسب وانما كذلك دفاعا عن حقوق جميع العمال والعاملات في دالية الكرمل والذين يتهددهم مثل هذا المصير . وقد وقع على النداء لجنة عمال منتخبة مؤلفة من ستة وهم : سلمان عواد وجمال زيدان وسهام ابو حمود وفاطمة عزام وفوزية امهاني وامينة زهر الدين .

احفاد اصحاب ارض مقبرة الاستقلال للقاضي حبيشي :

وهب اجدادنا الارض وقفا للمسلمين لتكون مقبرة لامواتهم !

حيفا – خاص – وجه السيد محمد محمود فارس القط باسم عائلة القط في شفاعمرو التي كان اجدادها اصحاب ارض مقبرة الاستقلال في حيفا رسالة الى القاضي محمد حبيشي طالبه فيها بالغاء الفتوى التي اصدرها واجازت نبش المقبرة .

وجاء في هذه الرسالة « بشعور من السخط والغضب الانساني تلقيت نبأ هدم القبور ونبشها بصورة مخزية في مقبرة الاستقلال بحيفا . واود ان اعلمكم بان ارض المقبرة المذكورة هي ملك لاجدادي وانهم كانوا قد وهبوها وقفا لصالح المسلمين لكي تستعمل كمقبرة لامواتهم . وهي تضم اليوم رفات العديد من اجداد واقرباء عائلتنا وغيرهم من المسلمين والشهداء .

لقد كان اسفنا عميقا عندما عرفنا ان تدنيس المقبرة ونبشها تم بناء على فتوى صادرة من قبلك شخصيا .

اننا اذ نستنكر هذه الفعلة الشنعاء ، والتي لا نسمح تحت اي ظروف ان تنفذ ضد قبورنا وضد موتانا، نساء ورجالا ، نطالبك بالغاء هذا الامر والغاء الفتوى الصادرة من قبلك حالا وان تعمل للمحافظة على المقبرة وصيانتها واحترام موتاها . ونطلب استلام الرد حالا لكي نعرف كيف نتصرف في المستقبل » .

الحرف (و) والاسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعليمات للناخبين !

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון – המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק״ח) ; פנתרים שחורים ; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ؛ والفهود السود ؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

١ – يجب التزود ببطاقة الهوية عند ذهابكم للاقتراع فبدونها لا يمكن التصويت .

٢ – تستمر عملية الاقتراع بين الساعات ٧ صباحا – ١١ ليلا (في القرى الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها ال ٣٥٠ نسمة يستمر الاقتراع حتى الساعة ٩ مساء) .. مهم جدا ان تسارعوا الى التصويت في ساعات الصباح الباكرة .

٣ – تتم عملية التصويت بصورة سرية :

أ – يجب ان تكون زاوية الاقتراع (حيث توضع بطاقات التصويت) بحيث يكون الناخب محجوبا عن اعين الاخرين !

ب – يجب ادخال بطاقة التصويت الى مغلف سميك تعطيه للناخب لجنة الصندوق . يدخل الناخب ، بعد اقتراعه ، هذا المغلف الى صندوق الاقتراع على مرأى من اعضاء اللجنة .

٤ – بطاقات قائمتنا – بطاقة و باللغة العبرية او بطاقة و باللغتين العبرية والعربية مع اسم قائمتنا – اقرت من قبل لجنة الانتخابات المركزية لهذا فهي قانونية .

وبهذه المناسبة نود التاكيد عليكم انه من الاهمية ان تضع داخل المغلف بطاقة واحدة فقط .

٥ – في حالة عدم وجود بطاقات و في زاوية الاقتراع يمكن الكتابة بخط اليد (بالعبرية او بالعربية) على بطاقة تصويت فارغة حرف و واسم قائمتنا وليس اكثر من ذلك ! المهم ان الذي يحسم في هذه الحالة هو وجود حرف و .

ونلفت نظر ناخبينا الى انه استنادا على قانون الانتخابات تعتبر لاغية كل من البطاقات التالية :

- بطاقة مطبوعة لم تقرها لجنة الانتخابات المركزية (من ناحية حجمها ولونها وطباعتها) .
- بطاقة عليها علامات اضافية عدا حرف القائمة واسمها .
- بطاقة لا تحمل حرف او احرف القائمة .
- بطاقة تحمل اسم القائمة فقط بدون الحرف .
- بطاقة مكتوبة بلغة اجنبية عدا اللغتين العبرية والعربية .
- بطاقة فارغة .
- مغلف يحوي علامة او اي جسم غريب عدا بطاقة التصويت .
- مغلف يحوي عددا من بطاقات التصويت لقوائم مختلفة .
- مغلف يحوي ٢ بطاقات تصويت او اكثر للقائمة نفسها .
- مغلف غير المغلفات المخصصة من قبل لجنة الانتخابات المركزية .

ايها الناخب

من اجل ان يكون تصويتك للقائمة الجبهة كاملا وناجعا ندعوك الى المحافظة على تنفيذ هذه التعليمات .

برجنيف يحيي المؤتمر – بقية

الاسرائيلي من القوات السورية في لبنان وتهديداتها والتصعيد الحربي وخلق التوتر والعمل على التفجير الشامل في المنطقة وقال : « ان هذا ياتي ضمن مخطط امبريالي صهيوني شامل يهدف أن يهيمن على المنطقة كلها . »

وقال الاسد : « لن تنجح الامبريالية والصهيونية عبر الدور الاسرائيلي الجديد .. وسيفشلون في هجمتهم الحالية كما في السابق . » واضاف : « سننجح وسيفشلون . سننتصر وسيهزمون ، لاننا طلاب حق وسلام ولاننا ندافع عن الحق والسلام . »

وندد الاسد بصفقة « كامب ديفيد » وبمحاولات الامبريالية الامريكية اقامة حلف استراتيجي في الشرق الاوسط باشتراك اسرائيل ونظام السادات وقال : « يريدون تسخيرنا لخططاتهم .. ونرفض ذلك لاننا نريد تحرير ارضنا واستعادة بيوتنا وامتلاك سيادتنا وتعزيز استقلالنا ونريد ان يقيم شعبنا العربي الفلسطيني دولته على ارض وطنه » .

واشاد الاسد بالموقف السوفييتي والصداقة والدعم السوفييتي وقال : « نرفض اقامة الاحلاف والحرب ضد الاتحاد السوفييتي الذي يقدم لنا كل الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي » . وقدر عاليا مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية المؤيدة لحقوق الشعوب ونضالها العادل . وجهوده من اجل توطيد الانفراج الدولي وسعيه الى نزع السلاح والمحافظة على السلام العالمي .

وفي نهاية كلمته دعا الاسد جميع قوى التحرر في العالم الى التعاضد والتماسك وتعزيز النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية .

كلمة عرفات

والقى القائد الفلسطيني ياسر عرفات كلمة هامة ندد فيها بصفقة « كامب ديفيد » الخيانية وبالسادات وطعنه لمصالح الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

واشاد عرفات بسورية ورئيسها الاسد وتصديها لمؤامرات الامبريالية واسرائيل دفاعا عن مصالح الشعوب العربية وعلى راسها الشعب الفلسطيني .

وندد عرفات بمؤامرات الامبريالية الامريكية ومخططاتها العدوانية في الشرق الاوسط وحملها مسؤولية ما يجري في لبنان بسبب دعمها المباشر والكلي للمعتدي الاسرائيلي .

وقدر القائد الفلسطيني عاليا موقف الاصدقاء في الدول الاشتراكية وعلى راسهم الاتحاد السوفييتي الذين باستطاعتهم ايقاف عربدة ريغن ومحاولته السيطرة على المنطقة .

تحية برجنيف

وبعث القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، بتحية الى المؤتمر اشار فيها الى خطورة الوضع الراهن بسبب الضربات القرصنية التي توجهها اسرائيل في لبنان بتشجيع مباشر من الولايات المتحدة وتوجيه المزيد من التهديدات الوقحة لسورية والغارة القرصنية على العراق وزيادة التواجد العسكري الامريكي في المنطقة الامر الذي يشير الى تصعيد عدوانية الامبريالية وحكام اسرائيل .

واكد برجنيف على تصميم الاتحاد السوفييتي على عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل شامل وسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وان الاتحاد السوفييتي على استعداد تام لاقامة علاقات التعاون على اساس بناء مع جميع الذين يطمحون حقا الى السلام الدائم الوطيد .

واشارت الرسالة الى ان الوضع الراهن في المنطقة يتطلب توحيد جميع القوى الوطنية التقدمية في العالم العربي وتقوية التضامن الدولي مع الشعوب العربية .

تصريح شاندرا

وصرح روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، اثر وصوله الى دمشق (٦/١٩) ان هذا المؤتمر هو تعبير حاسم عن وقوف الراي العام العالمي مع الثورة الفلسطينية وسورية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالها ضد مؤامرات وتهديدات الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

واشاد شاندرا بصمود دول الصمود والتصدي وندد بدعم الولايات المتحدة لاسرائيل وامدادها بالسلاح والمال .

قرار – بقية

المنشآت النووية الاسرائيلية تحت اشراف ومراقبة الوكالة الدولية لابحاث الطاقة النووية وبان تدفع اسرائيل التعويضات للعراق الا ان المجلس لم يقرر ايقاع العقوبات بها .

وفضح اليك ترويانوفسكي ، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم في مجلس الامن الدولي ، تلون السياسة الامريكية . وقال : ان كلمة المندوبة الامريكية في حقيقتها هي دفاع عن العدوان وتبرير له . وأن اسرائيل ما كانت لتستطيع ممارسة سياستها العدوانية وتوسعها لولا حماية الولايات المتحدة الامريكية وتأييدها الشامل لها . ولولا الاجراءات الامريكية والتهديد باللجوء الى حق النقض (الفيتو) لاقر مجلس الامن ايقاع العقوبات باسرائيل .

فوز – بقية

والحيلولة دون انتصار مرشحي اليمين الذي لحقت به هزيمة ساحقة . وحصل حزب الديغوليين على ٨٢ مقعدا (١٥٠ سابقا) . وحصل حزب الرئيس السابق ، ديستان ، على ٦٣ مقعدا (١٢٢ سابقا) .

هذا وعلى الرغم من جميع تقولات وسائل الاعلام البرجوازية بما فيها الاسرائيلية ومحاولتها تشويه وتزييف الحقائق يبقى دور الشيوعيين الفرنسيين في ايصال فرنسوا ميتران الى منصب رئاسة الجمهورية وانجاح عدد كبير من مرشحي الحزب الاشتراكي حقيقة موضوعية لا يمكن دحضها . ومن هذا المنطلق يصر ميتران على اشراك الشيوعيين في حكومته وليس خوفا من دفعهم الى صفوف المعارضة كما تكتب عمدا وسائل الاعلام البرجوازية .

سبعة – بقية

القيام باي عدوان .

وهذه الحقيقة ، التي نعرفها نحن، لا يتجرأ زعماء المعراخ ، على الرغم من انهم يحاربون من اجل مجرد بقائهم ، على وضعها في وجه مناحيم بيغن وارهابه . لماذا ؟ لانها ، ايضا ، حقيقتهم وحقيقة كل ماضيهم .

غير ان محاولات التستر المتبادلة لم تعد في مقدورها ، طويلا ، ان تخفي وصول السياسة الاسرائيلية الرسمية (الليكودية والمعراخية) الى مفترق طرق والى نقطة اللا عوده . فبغض النظر عمن سيتولى الحكم ، بعد هذه الانتخابات ، فان القضايا المصيرية المتجمعة ستواجه اسرائيل وكل حكومة ستقف على راسها .

ويمكن القول ان هذه القضايا نفسها ستواجه جميع انظمة «عرب امريكا» . اننا نعيش في ايام مصيرية. والبراكين ، التي كان من المنتظر أن تنفجر في داخل انظمة « عرب امريكا » ، من الممكن أن تنفجر ، ايضا ، في داخل اسرائيل . وعلينا ان نكون مستعدين بجبهتنا !

سلطات – بقية

سلطات الاحتلال اقدامها على هذا العقاب الجماعي المحرم دوليا بقولها ان ابناء هذه العائلات شاركوا بنشاط في اعمال المقاومة ضد الاحتلال . واضافت السلطات انها القت القبض مؤخرا على خلية لحركة « فتح » وصادرت كميات من الاسلحة . وتنسب السلطات لهذه الخلية العديد من اعمال المقاومة والقاء القنابل اليدوية على الدوريات العسكرية الاحتلالية .

هل هذه هي – بقية

ارض اسرائيل في حالات حرب من الممكن أن تنشأ في المستقبل » .

ويتبين ، من رد مراسل «هآرتس»، ان نامان هذا لم يكن يتحدث عن مشاريع نظرية فقط بل عن مخططات عملية وموجودة . وان نامان هذا يعتقد ان الجيش الاسرائيلي ارتكب « تقصيرا حقيقيا » حين لم يستغل حرب يوم الغفران» (١٩٧٣) لتفريغ قطاع غزة من سكانه العرب الفلسطينيين..

ان كلام يوفل نامان هذا ، الذي انشق عن الليكود لانه اكثر ليكودية ، يذكرنا بمجزرة كفر قاسم ويؤكد صحة تقديراتنا عن الدوافع لتلك المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في زمن بن غوريون (المعراخ فيما بعد) . ان دوافعها هي الدوافع نفسها التي أدت الى ارتكاب مجزرة دير ياسين والى ما يحلم به هذا «البروفسور» ..

كلمة « الاتحاد » – بقية

صهيوني في التصدي لخطر الليكود خصوصا واننا لا نريد فقط ان نتصدى لليكود وفاشيته بل نريد ايضا ، وفي الاساس ، ان نهزم هذا الخطر وان نتجاوزه منتقلين نحو تحقيق السلام العادل .

لذلك كله ليس لنا الا انفسنا ، الا وحدة الصف ، الا الجبهة اليهودية العربية – جبهة السلام العادل والمساواة الحقة .

علينا ان نخوض معركة الثلاثين من حزيران بكل ما اوتينا من قوة ، وزنا ووعيا وتنظيما ، لكي نكون مستعدين للايام التي ستاتي بعده .

الجبهة شعب والشعب جبهة . وسوف نبذل كل ما اوتينا من قوة الان لكي نزغرد ، مع شعبنا كله ومع اجيالنا الشابة ، فيما بعد .

فيما بعد ! يا شعبنا الذي صمد فيما مضى ..

اعلان تأييد

بما اننا وجدنا ان اهداف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاهداف نفسها التي وضعناها لانفسنا – قائمة الاتحاد الاشتراكي – لذلك قررنا عدم انزال القائمة للانتخابات وعمل كل ما في وسعنا لدعم الجبهة الدمقراطية . واننا لندعو جميع الناخبين والاصدقاء الذين ايدونا وساعدونا الى أن يدعموا الجبهة .

دكتور سعيد – كفرياسيف

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤